



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3624

التاريخ : الأربعاء 2015/7/1

الفبر الرئيسي



القسام" تتبنى عملية "شيفوت راحيل"
التي أدت إلى مقتل جندي إسرائيلي
وجرح ثلاثة آخرين

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يُعلم "التنفيذية" بتكليف الحمد لله إجراء تعديل طفيف على حكومة الوفاق الوطني
رئيس الشبابك: حماس قادرة على إدارة حرب جديدة
الأردن ينفي وجود مباحثات مع "إسرائيل" حول دخول اليهود "الأقصى"
أوباما يوقع قانوناً أمريكياً يعاقب من يقاطع الاحتلال الإسرائيلي
"كنيسة المسيح المتحدة" في الولايات المتحدة تقرر مقاطعة المستوطنات الإسرائيلية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	عباس يُعلم "التنفيذية" بتكليف الحمد الله إجراء تعديل طفيف على حكومة الوفاق الوطني
6	عبد ربه: لم أبلغ بإقالاتي والرئيس لا يملك صلاحية ذلك "سيكون لي ردًا مناسبًا"
7	هيئة الأسرى تشكل غرفة عمليات لمتابعة محتجزى "أسطول الحرية"
7	الإذاعة الإسرائيلية العامة: أجهزة أمن السلطة أعادت 231 مستوطنًا لـ"إسرائيل"
8	غزة: إغلاق شركة "جوال" لعدم تسديدها الضرائب
9	عريقات: إحباط حركات التضامن من الوصول لغزة يهدف لمواصلة الحصار
9	شخصيات فلسطينية تدين جريمة اغتيال النائب العام المصري
10	إبراهيم خريشة: مجلس حقوق الإنسان وصف العدوان على غزة بـ"جرائم الحرب"
المقاومة:	
10	هنية: أبلغت المرزوقي بأن رسالة أسطول الحرية وصلت.. القسم أقوى من أيام "العصف المأكول"
11	أبو مرزوق التقى بري: توافقتنا على حل مشاكل المخيمات بالحوار.. نريد حكومة من خلال التوافق
12	حركة حماس تتوعد الاحتلال بمزيد من عمليات المقاومة في الضفة
12	الجيش الإسرائيلي ينفذ حملة تمشيط: "خلية منفردة" نفذت الهجوم ووفاء أحد المستوطنين
13	أبو زهري: الحديث عن فشل مشاورات تشكيل الحكومة "مسرحية"
14	رئيس الشاباك: حماس قادرة على إدارة حرب جديدة
14	"الشعبية": قرار إغلاق شركة جوال تعبير عن وجود حكومة موازية في قطاع غزة
15	قيادي في حماس يطالب السلطة بمراجعة آليات تعاملها مع الاحتلال
15	حركة حماس: زمن الصمت على "انتهاكات" السلطة بالضفة قد ولى
15	الفصائل في غزة: اعتراض "ماريان" قرصنة والأمم المتحدة شريكة بالحصار
16	حزب الشعب يطلق مبادرة للخروج من أزمة تشكيل الحكومة الوحدة بالعودة لاتفاق الشاطئ
17	تنظيم "داعش" يهدد بـ"إسقاط" حماس في غزة
17	القواسمي: "الجماعات الإسلامية" تسعى لتقسيم المنطقة العربية.. التنفيذ الأول بدأته حماس في غزة
18	فصائل فلسطينية تدين اغتيال النائب العام المصري
18	حركة فتح: المقاومة الشعبية في كفر قدوم شرق قلقيلية تدخل عامها الرابع
الكيان الإسرائيلي:	
19	نتنياهو: محاولات تنفيذ العمليات ضد إسرائيليين لا تتوقف والسلطة الفلسطينية لا تدين
19	يعلون: السلطة الفلسطينية تحرض على العمليات وحماس تنقل أموالاً إلى الضفة من أجل تنفيذها
20	الرئيس الإسرائيلي: "رمضان" تحول إلى شهر "ويلات" علينا بسبب العمليات في الضفة
20	"إسرائيل": طاقم خاص لفحص خيار "ضرب" إيران
20	خطة حكومة نتنياهو: منح حصانة لاحتكار الغاز وعدم مراقبة الأسعار
21	يديعوت أحرونوت: طائرة "ك 1" أداة قتل إسرائيلية جديدة
22	معهد "تخطيط سياسة الشعب اليهودي": عدد اتباع الديانة اليهودية بالعالم يبلغ 16 مليون نسمة

24	32. الشرطة الإسرائيلية تعثر على جثة ضابط في الجيش شرق القدس
25	33. مناورة عسكرية ضخمة للجيش الإسرائيلي في منطقة غلاف غزة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
26	34. مستوطنون يهود يقتحمون المسجد الأقصى
26	35. إصابات واعتقالات خلال مواجهات مع الاحتلال في نابلس
26	36. "الإسلامية المسيحية" تحذر من السماح لليهود والأجانب بدخول المسجد الأقصى وقبة الصخرة
27	37. "الأوقاف الخليل": الاحتلال منع الأذان لأكثر من 50 مرة في الحرم الإبراهيمي خلال حزيران
27	38. جندي احتلالي يصيب شاباً بالرصاص على حاجز قلنديا بحجة أنه هتف "الله أكبر"
28	39. "مجموعة العمل": النظام السوري يعتقل عدداً من ذوي المعتقلين الفلسطينيين
28	40. مستوطنون يهود يخطون شعارات عنصرية قرب "بيت صفافا"
29	41. أسير فلسطيني يدخل إضراباً مفتوحاً عن الطعام
29	42. "تادي الأسير": الاحتلال يواصل عزل أسير من جنين منذ عامين متتاليين
29	43. مأدبة إفطار للعشرات من أهالي مخيم اليرموك المحاصر
	<u>اقتصاد:</u>
30	44. مليار دولار إجمالي الناتج المحلي الفلسطيني للربع الأول من 2015
	<u>الأردن:</u>
30	45. الأردن ينفي وجود مباحثات مع "إسرائيل" حول دخول اليهود "الأقصى"
31	46. الأردن: الجدار الأمني الإسرائيلي لا يعيننا ما لم يمس أمننا الوطني أو يخترق حدودنا
31	47. "الحملة الوطنية" تدعو الحكومة لكشف مصير صفقة الغاز الإسرائيلي
	<u>لبنان:</u>
31	48. لبنان: "لجنة الحوار" تجمع السياسيين لإقرار حقوق الفلسطينيين
34	49. تحركات إسرائيلية برية وجوية على طول الحدود مع لبنان
	<u>عربي، إسلامي:</u>
34	50. المرزوقي يندد بـ"القرصنة" الإسرائيلية ويؤكد مشاركته أسطول الحرية القادم
35	51. اللجنة القطرية لإعادة الإعمار: 220 مليون دولار كلفة المشاريع القطرية في قطاع غزة
35	52. عاموس جلعاد: الأسد قد يصبح رئيساً لـ"علويستان"
36	53. موقع ويكليكس: السعودية تطلب من "الملكية الأردنية" ألا تقل إسرائيليين على طائراتها
36	54. موريتانيا: إدانة لاعتراض سفن "أسطول الحرية 3" ودعوة لكسر الحصار على قطاع غزة
37	55. المستشفى التركي في طوباس الفلسطينية يستقبل 40 ألف مريضاً خلال 12 شهراً

دولي:	
38	56. أوباما يوقع قانوناً أمريكياً يعاقب من يقاطع الاحتلال الإسرائيلي
39	57. "كنيسة المسيح المتحدة" في الولايات المتحدة تقرر مقاطعة المستوطنات الإسرائيلية
40	58. تقرير أممي يحث على مساءلة "إسرائيل" عن جرائم الحرب بحق الأطفال الفلسطينيين
41	59. "أورانج" الفرنسية للاتصالات تتوصل إلى اتفاق للانفصال عن "بارتنر" الإسرائيلية
41	60. أمستردام تلغي اتفاق التوأمة مع تل أبيب ومئات الفنانين يعلنون مقاطعةهم للدولة العبرية
مختارات:	
42	61. البطالة في المغرب مقلقة رغم النمو
تقارير:	
44	62. احتفاء صهيوني بنتائج زيارة "غولد" للقاهرة لأنها عمقت التعاون الأمني ووثقت التنسيق العسكري
حوارات ومقالات:	
47	63. حكومات لإنهاء الانقسام أم لتعميق المأزق؟... علي جرادات
50	64. إسرائيل بين المقاطعة وأزمة الائتلاف الحكومي... ماجد الشيخ
53	65. سوريا بين السيناريوهات السلبية... أودي ديكل وعومر عينايا
58	كاريكاتير:

١. "القسام" تتبنى عملية "شيفوت راحيل" التي أدت إلى مقتل جندي إسرائيلي وجرح ثلاثة آخرين
 رام الله: أعلنت كتائب القسام (مجموعات مروان القواسمة وعامر أبو عيشة) مسؤوليتها عن عملية إطلاق النار على سيارة للجنود الصهاينة مساء أمس قرب مفرق "شيفوت راحيل" بين مدينتي نابلس ورام الله، وأسفرت عن مقتل صهيوني وإصابة ثلاثة آخرين.
 وقالت كتائب الشهيد عز الدين القسام في بيانها الذي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" إن "مجاهدنا تمكنوا من تنفيذ عملية إطلاق النار، مستهدفين سيارة صهيونية مساء أمس الثلاثاء 29 حزيران قرب مفرق "شيفوت راحيل" بين مدينتي نابلس ورام الله؛ حيث أطلق مجاهدونا وابلأ من الرصاص على الغاصبين من مسافة صفر بعد وقوف سيارة المجاهدين قرب سيارتهم".
 وأكدت الكتائب في بيانها أن "العملية أسفرت عن قتل مغتصب صهيوني وإصابة ثلاثة آخرين بجراح مختلفة حسب زعم العدو الصهيوني، وقد عادت المجموعة إلى قواعدها بسلام".

وأضافت الكتائب: "إننا في مجموعات مروان القواسمة وعامر أبو عيشة إذ نعلن مسئوليتنا الكاملة عن هذه العملية البطولية، فإننا نؤكد أنها حلقة ضمن سلسلة عمليات نفذناها في ربوع الضفة المحتلة في إطار ردنا الطبيعي على جرائم الاحتلال الصهيوني". وأكدت الكتائب في بيانها على عدة رسائل: "الأولى أن المقاومة وبالرغم من حرب الاستئصال التي تتعرض لها فهي باقية وموجودة وتستطيع أن تضرب في الزمان والمكان الذي تختاره، وأنا مستعدون للضربة تلو الضربة رغم كل الخناق وعمليات البحث والتفتيش التي يقوم بها الاحتلال وأعوانه". ونوهت كتائب القسام: "إن التأخر في تبني العملية جاء بعد التأكد من رجوع جميع المجاهدين إلى قواعدهم بسلام".

وأكدت كتائب القسام (مجموعات مروان القواسمة وعامر أبو عيشة) على أن "المقاومة حق مشروع لشعبنا، وهذه العملية لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة، وانتظروا منا المزيد، وسنخرج لكم يا صهاينة من حيث لا تحسبون".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/6/30

٢. عباس يُعلم "التنفيذية" بتكليف الحمد لله إجراء تعديل طفيف على حكومة الوفاق الوطني

رام الله: أعلم رئيس دولة فلسطين محمود عباس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أنه كلف رئيس الوزراء رامي الحمد لله بإجراء تعديل طفيف على حكومة الوفاق الوطني، بما يفسح المجال أمامها للقيام بمسؤولياتها الوطنية في المناطق الفلسطينية كافة، وخاصة الاستمرار بأعمال الإعمار في قطاع غزة، والتخفيف من معاناة أهلنا هناك، وفك الحصار عنهم، وتعزيز صمود أبناء شعبنا بالقدس والضفة والقطاع.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي عقده الليلة، برئاسة الرئيس محمود عباس في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، حيث جرى بحث الوضع الحكومي والتطورات السياسية الراهنة.

وأكدت اللجنة التنفيذية في اجتماعها التمسك بالحوار الوطني المسؤول وسيلة وحيدة لتجاوز العقبات التي تعترض طريق وضع حد للانقسام الأسود، الذي بات يهدد وحدة الشعب والوطن وتذليل الصعوبات التي تعترض تشكيل حكومة وحدة وطنية تضطلع بمسؤوليتها في توحيد المؤسسات والإدارات في السلطة الوطنية الفلسطينية وفي تحفيز خطوات إعادة إعمار ما دمره العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، والتعاون مع لجنة الانتخابات المركزية لإجراء انتخابات رئاسية وأخرى تشريعية في أقرب الآجال على أساس التمثيل النسبي الكامل، وصولاً إلى انتخابات مجلس

وطني فلسطيني لأبناء الشعب الفلسطيني في أماكن تواجهه كافة، من أجل التفرغ بصف موحد لمواجهة السياسة العدوانية الاستيطانية التوسعية المعادية للسلام، التي تديرها حكومة إسرائيل. وأدانت اللجنة التنفيذية انتهاكات قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين للحرم القدسي الشريف، وحملت حكومة إسرائيل مسؤولية ما يجري في المسجد الأقصى.

وهددت اللجنة التنفيذية بالقرصنة التي قامت بها البحرية الإسرائيلية بالاعتداء على السفينة السويدية (ماريان) في المياه الدولية في عرض البحر، ووصفت هذا الاعتداء على السفينة السويدية التي كانت متوجهة إلى ميناء غزة في حملة دولية جديدة لفك الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة المحاصر، بأنه عمل من أعمال العريضة والقرصنة التي اعتادت إسرائيل القيام بها، بفعل الصمت الدولي على الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من ثماني سنوات. واستتكرت اللجنة التنفيذية قرار حركة "حماس" القاضي بإغلاق شركة جوال بحجة التهريب من دفع الضريبة، ودعت "حماس" إلى التراجع عن هذا القرار، الذي يلحق الأذى بمصالح المواطنين ويؤكد من جديد أن هناك حكومة موازية لحكومة الوفاق الوطني تفرض ضرائب خارج نطاق القانون وتتخذ قرارات في صالح فئة دون غيرها من المواطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٥/٧/١

٣. عبد ربه: لم أبلغ بإقالتني والرئيس لا يملك صلاحية ذلك "سيكون لي ردًا مناسبًا"

رام الله - خاص صفا: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المقال ياسر عبد ربه "إن الرئيس محمود عباس لا يملك صلاحية إقالتني من مناصبي". وأضاف عبد ربه في تصريح خاص لوكالة "صفا" صباح الأربعاء "أنه تفاجأ بما تناولته وسائل الإعلام عن خبر إقالتته، وأنه لم يُبلغ بأي شيء وليس لديه معلومات عن الإقالة وسببها". ونقلت تقارير إعلامية الليلة أن الرئيس عباس أقال عبد ربه من منصبه، خلال اجتماع اللجنة الليلة في رام الله الذي لم يحضره عبد ربه، كما لم يحضر الاجتماع الذي سبقه. وأشارت إلى أنه سيتم اختيار أمين سر جديد للجنة التنفيذية قريبًا، على أن يشغل الرئيس هذا المنصب حتى موعد اجتماع التنفيذية القادم. وأضاف عبد ربه لوكالة صفا "سمعت عبر وسائل الإعلام بهذا الخبر، وأن الرئيس يريد تولي مسؤولية هذا المنصب، ولست أدري ماذا يريد أن يتولى بالضبط".

واستطرد "كما أن الرئيس لا يمتلك صلاحية إقالتني، وإنما هذا من شأن اللجنة التنفيذية للمنظمة، وفي حال أرادت إعفائي من منصبتي، فيجب أن يكون ذلك باجتماع عام ويتم الإعلان عن الإقالة بشكل واضح".

وتابع "أما إن كانت اللجنة التنفيذية هي من أقالنتني، فسيكون لي ردًا مناسبًا تجاه ذلك".
وقالت مصادر عديدة مؤخرًا إن العلاقة بين عباس وعبد ربه يشوبها التوتر، خاصة مع علاقة عبد ربه الجيدة مع رئيس الوزراء الاسبق سلام فياض، والقيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان.
من جهته، أعلن عضو اللجنة التنفيذية أحمد مجدلاني أن اللجنة وخلال اجتماعها الليلة الماضية، تداولت في مهام أمين سرها وتم الاتفاق على إعفاء ياسر عبد ربه من هذه المهمة، على أن يتولى الرئيس عباس مهام أمانة السر مؤقتًا لحين تكليف شخص آخر بهذه المهمة، موضحًا أن الأمر يتعلق بترتيبات داخلية في اللجنة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/7/1

٤. هيئة الأسرى تشكل غرفة عمليات لمتابعة محتجزي "أسطول الحرية"

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، إنها شكلت غرفة عمليات خاصة، مكونة من طاقم من محاميها، لمتابعة قضية سفينة "ماريانا"، بعد احتجاز طاقمها أول من أمس في ميناء أسدود الإسرائيلي، بعد رحلة استغرقت 18 ساعة، والتي كانت تضم وفداً تضامنياً لكسر الحصار على قطاع غزة، وعلى رأسهم الرئيس التونسي منصف المرزوقي، الذي تم ترحيله أمس، الى العاصمة الفرنسية باريس.

وأوضحت الهيئة أن المتضامنين اعتقلوا وتم نقلهم الى مدينة أسدود الإسرائيلية واستجوابهم، حيث تم ترحيل ثلاثة منهم، إضافة الى الرئيس التونسي، وهم عضو الكنيست باسل غطاس والصحافي الإسرائيلي اوهاد بن حمو، ومتضامن اخر، بينما لا يزال 14 متضامناً محتجزين، وتجري إسرائيل التجهيزات وتنتظر قراراً لترحيلهم.

الأيام، رم الله، 2015/7/1

٥. الإذاعة الإسرائيلية العامة: أجهزة أمن السلطة أعادت 231 مستوطناً لإسرائيل

أعادت السلطة الفلسطينية إلى الاحتلال الإسرائيلي 231 مستوطناً إسرائيلياً، ضلوا طريقهم الى أراضيها منذ مطلع العام الجاري.

وقالت الاذاعة الإسرائيلية العامة، مساء الثلاثاء: "أعدت السلطة إلى (إسرائيل) 231 إسرائيلياً، دخلوا المناطق الفلسطينية عن طريق الخطأ أو بدون التصاريح اللازمة".
وعادة ما تقوم أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في رام الله بالاتصال مع نظيرتها الإسرائيلية لتسليمهم إسرائيليين يصلون طريقهم إلى داخل أراضي السلطة في الضفة الغربية.
وبحسب الاذاعة فقد أعادت السلطة إلى (إسرائيل) منذ مطلع العام، 25 مخزونا من الوسائل القتالية، والأسلحة التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، بعد ان ضبقت في المناطق الفلسطينية.
ولفتت الاذاعة إلى أن "التسيق الأمني بين (إسرائيل) والسلطة الفلسطينية يجري على قدم وساق".
فلسطين أون لاين، 2015/6/30

٦. غزة: إغلاق شركة "جوال" لعدم تسديدها الضرائب

أغلق النائب العام في قطاع غزة مكاتب شركة "جوال"، وهي المشغل الوحيد للهاتف المحمول في القطاع، اليوم الثلاثاء، قائلاً إن الشركة لم تسدد الضرائب المستحقة عليها.
وانتشرت قوات الشرطة خارج مقر الشركة، حيث وضعت ملصقات كتب عليها "شركة جوال مغلقة بأمر من النائب العام".
و"جوال" إحدى وحدات مجموعة الاتصالات الفلسطينية "بالتل" أكبر شركة مدرجة في الأراضي الفلسطينية، وهي المشغل الوحيد لخدمات الهاتف المحمول في قطاع غزة ولديها نحو 1.3 مليون مشترك.
ورغم إغلاق المكاتب فما يزال بمقدور مواطني القطاع استخدام هواتفهم المحمولة وخدمات الإنترنت، اليوم، ولم يتضح بعد إلى متى سيستمر هذا الوضع.
ورفض مسؤولو "بالتل" اتهامات النائب العام وقالوا إنه تم سداد جميع الاستحقاقات الضريبية إلى السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، حيث يوجد مقر الشركة وحيث تسجيلها.
وقال وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطيني علام موسى، ان "الحكومة الشرعية هي الحكومة الوحيدة الموجودة. وهي الأصل أن تكون موجودة في كافة أرجاء الوطن في الضفة الغربية وفي قطاع غزة. وبالتالي هي المخولة بوضع الضرائب وجبايتها ومن يقوم من غير الحكومة ومن غير تكليف مباشر من الحكومة الرسمية بهذا العمل فهو إجراء غير قانوني ولا يمكن يعني السماح به".

وقالت "بالتل" التي تقدم خدمات الهاتف الثابت والانترنت في قطاع غزة، إنها أغلقت مكاتبها في القطاع تضامناً مع جوال. وأضافت، في بيان، إن من غير الممكن "تقديم الخدمات للمواطنين تحت التهديد بأمن وسلامة المشتركين والموظفين".

السفير، بيروت، 2015/6/30

٧. عريقات: إحباط حركات التضامن من الوصول لغزة يهدف لمواصلة الحصار

رام الله: اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات أن عملية القرصنة التي نفذتها قوات الاحتلال البحرية على أسطول الحرية الثالث، وسيطرتها على السفينة "ماريان" في المياه الدولية ومنعها من الوصول إلى قطاع غزة، واقتيادها عنوة إلى ميناء أسدود، تهدف لإحباط حركات التضامن من الوصول إلى غزة ومواصلة احتلال قطاع غزة وحصاره، والاستفراد بشعبنا وعزله عن العالم الخارجي، وتثنيه عن نقل الحقائق التي فرضها الاحتلال على الأرض الفلسطينية إلى العالم من خلال الشهود العيان الدوليين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/7/1

٨. شخصيات فلسطينية تدين جريمة اغتيال النائب العام المصري

رام الله: أدانت شخصيات فلسطينية الجريمة الإرهابية باغتيال النائب العام المصري هشام بركات أمس الأول.

وعبر سفير دولة فلسطين لدى مصر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية جمال الشوبكي، عن خالص تعازيه إلى مصر قيادةً وشعباً في فقدانها لأحد رموزها الوطنية الشهيد المستشار هشام بركات. وأكد الشوبكي في تصريحات له، أمس، أن الشعب الفلسطيني يشاطر الشعب المصري الشقيق الحزن على فراق تلك القامة الوطنية، متمنياً لمصر دوام الاستقرار والتقدم والازدهار، وأن دولة بحجم وتاريخ وحضارة ومكانة مصر لن ينجح المتريصون بها في زعزعة استقرارها.

وأدان الشوبكي الحادث الإرهابي الغاشم الذي وقع الاثنين، وكذلك كافة الأعمال الإجرامية التي تستهدف زعزعة أمن مصر، مستنكراً ومؤكداً رفض فلسطين والعالم أجمع لهذه الأعمال الإرهابية البشعة الجبانة والتي تنتافي والشرائع والقوانين والأخلاق الإنسانية.

من جانبه، قدم وفد من النيابة العامة الفلسطينية برئاسة النائب العام القاضي عبد الغني العويوي، أمس، واجب العزاء باستشهاد المستشار هشام بركات النائب العام المصري لدى مكتب ممثلة جمهورية مصر العربية في فلسطين. وقدم الوفد برقية تعزية الى مكتب الممثلة معزياً فيها أسرة

الشهيد والاسرة القضائية المصرية، والحكومة والشعب المصري باستشهاد النائب العام. وأدان فيها بأشد عبارات الإدانة الحادث الارهابي الذي تعرض له المرحوم، مؤكداً وقوف النيابة العامة الفلسطينية الى جانب جمهورية مصر العربية وقضائها في هذه المحنة الأليمة وهذا المصاب الجلل. من ناحيتها، قدم تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة في فلسطين، ممثلاً برئيسه الدكتور ياسر الوادية عضو الإطار القيادي لمنظمة التحرير وسائر قيادة وسكرتارية واعضاء الشخصيات المستقلة بأحر التعازي للأشقاء المصريين لاستشهاد بركات. وأكدت قيادة الشخصيات المستقلة على وقوفها بجانب الشعب المصري الشقيق ومشاطرتها للقيادة والحكومة المصرية بمصابهم الجلل، مضيفة أنها تقف في صف واحد لمواجهة كل من يسعى لضرب الاستقرار والوحدة العربية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/7/1

٩. إبراهيم خريشة: مجلس حقوق الإنسان وصف العدوان على غزة بـ"جرائم الحرب"

رام الله: قال سفير دولة فلسطين لدى مجلس حقوق الإنسان إبراهيم خريشة، إن تقرير لجنة تقصي الحقائق الذي سلم إلى مجلس حقوق الإنسان، بالأمس أشار إلى موضوع النسبة والتناسب في استخدام القوى أثناء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة للعام 2014، واستخدم الأعضاء مصطلح جرائم حرب في توصيف الأحداث.

الحياة، الجديدة، رام الله، 2015/7/1

١٠. هنية: أبلغت المرزوقي بأن رسالة أسطول الحرية وصلت.. القسام أقوى من أيام "العصف المأكول"

ذكرت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/6/30، من رفح، أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية مساء الثلاثاء أن المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها كتائب القسام أقوى من أيام معركة "العصف المأكول"

وقال هنية لمراسل "صفا" خلال جولة له في مدينة رفح جنوب قطاع غزة إنه هاتف الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي مساء اليوم وأبلغهم أن رسالتهم عبر أسطول الحرية الثالث قد وصلت لغزة.

وأشار إلى أن الأسطول كشف وجه الاحتلال القبيح وأبلغوا العالم أن غزة ما زالت محاصرة، لافتة إلى أن مثل هذه الأساطيل ستصل بالنهاية لغزة وسينتهي الحصار.

وأوضح هنية أن كسر حصار غزة يتطلب أن تكون كافة المستويات زمرة واحدة في سبيل تحقيق هذا الهدف، وأن ما حصل مع أسطول الحرية نصر للشعب الفلسطيني في غزة والضفة والقدس وكل مكان.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/1، أن هنية هنا المرزوقي بالسلامة بعد عملية اختطافه من قوات الاحتلال حينما كان على متن سفينة "ماريان" طليعة "أسطول الحرية 3" فجر الاثنين (29-6)، قبالة شواطئ غزة.

وثن هنية خلال الاتصال مشاركة المرزوقي في أسطول الحرية، مؤكداً أن رسالة متضامني أسطول الحرية "3" قد وصلت، وكشفت الوجه القبيح للاحتلال.

وعدّ مشاركة المرزوقي - كونه أول رئيس لتونس بعد الربيع العربي - في أسطول الحرية، علامة فارقة في جهود كسر الحصار على غزة، كما نقل تحيات أهل غزة لكل المتضامنين المشاركين في الأسطول.

من جانبه، ثمن الرئيس المرزوقي الاتصال، معرباً عن استمرار سعيه للوصول إلى غزة. وقال المرزوقي: "مصممون على العودة في أسطول الحرية "4"، مشيراً إلى أن الاحتلال يدافع عن مصالح، في حين يدافع المتضامنون عن مبادئ، والمبادئ ستنتصر في النهاية، وفق تعبيره.

١١. أبو مرزوق التقى بري: توافقتنا على حل مشاكل المخيمات بالحوار.. نريد حكومة من خلال التوافق

بيروت: قال رئيس مكتب الشؤون السياسية في حركة "حماس" في لبنان موسى أبو مرزوق: "نريد حكومة من خلال توافق وطني جامع، وإذا كان من برنامج سياسي مطروح فوثيقة الوفاق الوطني كافية لأن تكون برنامجاً سياسياً جامعاً إذ وقع عليها الجميع". وقال بعد لقائه رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري على رأس وفد قيادي: "توافقتنا على حلّ المشاكل في المخيمات الفلسطينية، حيث الوضع الأمني غير مستقر جزئياً، عن طريق الحوار والبعد عن استخدام السلاح والعنف"، لافتاً إلى أنه "لا بد من أن تقوم أونروا بكامل مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين في هذا البلد وتوافقتنا على أن يدعم لبنان هذا الاتجاه كدولة مضيئة".

وأكد أن "مبادرته المتعلقة بالمصالحة الفلسطينية تؤدي إلى وحدة الصف الفلسطيني ولا بد من تفعيلها من جديد". وقال: "هذه القضايا كلها جرى بحثها وأعتقد أن مبادرة بري كانت عالية في ما يتعلق بدعوته إلى اجتماع الاطار القيادي إن لم يكن هناك من مكان في القاهرة وغيرها فان لبنان يرحب بعقد هذا اللقاء"، مستغرباً أن يجري الحديث عن عقد هذا اللقاء في رام الله.

الحياة، لندن، 2015/7/1

١٢. حركة حماس تتوعد الاحتلال بمزيد من عمليات المقاومة في الضفة

رام الله: وصف المتحدث باسم حركة حماس حسام بدران، عمليات المقاومة بالضفة الغربية في الآونة الأخيرة بـ "المميزة". مباركاً العمليات وداعياً إلى دعم المقاومين. وشدد بدران في تصريح صحفي تلقته "قدس برس"، الثلاثاء (6/30)، على أن عمليات استهداف الاحتلال الأخيرة "تمثل تطوراً نوعياً هاماً له ما بعده سواء عمليات إطلاق النار التي تستهدف جنود الاحتلال ومستوطنيه او عمليات الطعن التي ينفذها رجال ونساء بمبادرات فردية"، وفق قوله. ولفت بدران النظر إلى ضرورة "تكثيف وتراكم" عمليات استهداف الاحتلال بالضفة المحتلة، مستدركاً: "نرى في تراكمها خطوة هامة للعودة إلى الوضع الطبيعي في التعامل مع الاحتلال وصولاً إلى المواجهة الشاملة المباشرة على طريق دحر الاحتلال". وأشار المتحدث باسم "حماس" إلى ضرورة أن يقوم الفلسطينيون بدعم المقاومة والدفاع عن المقاومين. متابعاً: "حفظ سر المقاومين والحصانة الشعبية لهم عنصر أساسي في قوة واستمرار المقاومة". وتوعدت حركة "حماس" الاحتلال الإسرائيلي بمزيد من العمليات والمواجهة. وأضاف بدران: "لينتظر الاحتلال المزيد، ولم يمر وقت طويل حتى تعود الضفة إلى ما كانت عليه أثناء انتفاضة الأقصى، حين ذاق الاحتلال مرارة أفعاله وإجرامه".

قدس برس، 2015/6/30

١٣. الجيش الإسرائيلي ينفذ حملة تمشيط: "خلية منفردة" نفذت الهجوم ووفاء أحد المستوطنين

رام الله، القدس - وكالات: حشدت قوات الاحتلال قوات كبيرة في منطقة التجمع الاستيطاني "بنيامين" التي شهدت عملية مسلحة وداهمت العديد من البلدات الواقعة شمال رام الله، وأقامت الحواجز على المفارق وشددت الإجراءات الأمنية ورفعت درجة التأهب في عدد من المستوطنات القريبة ونفذت عمليات تمشيط في المناطق القريبة. وفقاً للتقديرات الأولية في قيادة الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية فإن "خلية منظمة" هي التي نفذت عملية إطلاق النار ليلة الاثنين الثلاثاء عند مفترق طرق قرب مستوطنة شفوت راحيل، ما أدى لإصابة أربعة مستوطنين كانوا في سيارة قرب نابلس.

وبحسب ما تناولت المواقع العبرية أمس، فإن عملية إطلاق النار هي العملية السادسة منذ بداية شهر رمضان والعملية الرابعة في 4 أيام، وتشير التحقيقات إلى أن عملية إطلاق النار نفذتها خلية

منظمة وليس خلية معزولة أو "مخرب منفرد" أخذ على عاتقه تنفيذ هذه العملية، ويبدو بأن هذه الخلية لديها بنية تحتية تسمح لها بتنفيذ هكذا عملية، حيث تم إطلاق 25 رصاصة نحو سيارة المستوطنين، وكانت هناك سيارة تنتظر استخدامها في الهرب إلى إحدى القرى الفلسطينية المجاورة. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن خلية مكونة من ثلاثة أفراد تستقل سيارة بيضاء، فتحت النار من بندقيتين آليتين من طراز كلاشينكوف على سيارة تقل أربعة مستوطنين، فأصيبوا بجروح متفاوتة، ووصفت جروح أحدهم بالخطيرة جداً أدت لوفاته عصر أمس.

وصرح ضابط كبير في قيادة المنطقة الوسطى بالجيش الإسرائيلي أنه لا يستبعد وقوع خلية عسكرية خلف عملية إطلاق النار، وعدم اندراجها في إطار العمليات الفردية كونها تختلف عن سابقتها من العمليات الأخيرة من حيث الإعداد والبنية التحتية اللازمة للهجوم. وقال الضابط: "هنالك الكثير من علامات الاستفهام حول هذه العملية، فليست لدينا معلومات عن وجود خلية عسكرية في هذه المنطقة، ولكننا لا نستبعد هكذا خيار، وفي هذه المرحلة نقوم بجهود استخباراتية للوصول للمهاجمين".

واعتبر الضابط أن فتح الحواجز على طرقات الضفة الغربية يسمح للمنفذين بحرية حركة أكبر على الطرقات والمحاور والهروب بسهولة من منطقة لأخرى بعد تنفيذ العملية.

الأيام، رام الله، 2015/7/1

١٤. أبو زهري: الحديث عن فشل مشاورات تشكيل الحكومة "مسرحية"

غزة: قال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري، إن اللجنة التنفيذية لها الوصاية فقط على الفصائل المنضوية تحتها، ولا حق لها بالتقرير بأي شأن فلسطيني بعيداً عن حركة حماس. ووصف أبو زهري، في تصريح مكتوب، كل التصريحات عن فشل المشاورات بشأن الحكومة بأنها "مسرحية هزلية تستهدف تمرير تشكيل حكومي أو تعديلات وزارية بمقاسات حركة فتح"، نافياً وجود مشاورات من الأساس.

وجدد التأكيد على دعوة الحركة إلى احترام التوافق الوطني، منبهاً إلى أن أي طرف يتخذ أي خطوات منفردة؛ فإن عليه أن يتحمل المسؤولية عن التداعيات المترتبة على ذلك، حسب قوله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/1

١٥. رئيس الشاباك: حماس قادرة على إدارة حرب جديدة

المجد - خاص: قال رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلي "الشاباك" يورام كوهن إن حركة حماس باتت جاهزة لإدارة معركة جديدة وجوهرية مع الاحتلال حال نشوبها. وحذر كوهن خلال جلسة مساءلة أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست أمس الثلاثاء من سعي حماس لاستعادة قوتها التي خسرتها في الحرب الأخيرة صيف العام الماضي. وأشار إلى عمل الحركة الدؤوب على ترميم الأنفاق الهجومية وتطوير قدراتها البرية والبحرية والجوية بعد الحرب الأخيرة. وتطرق كوهن إلى الوضع في الضفة الغربية قائلاً أن السكان هناك منشغلون برفاهيتهم الاقتصادية ومواجهة جديدة ليست على سلم أولوياتهم ومع ذلك فقد نوه إلى ارتفاع مستوى العمليات التي شهدتها الضفة هذا العام. وأضاف أن العمليات المنظمة شبه مغيبة في الضفة الغربية وذلك على ضوء نشاطات الأمن الصهيوني المتسارعة لمكافحة الخلايا في مهدها.

المجد الأمني، 2015/7/1

١٦. "الشعبية": قرار إغلاق شركة جوال تعبير عن وجود حكومة موازية في قطاع غزة

غزة - فتحي صباح: استنكرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" إقفال الشرطة الفلسطينية في غزة مكتباً لشركة "جوال" في غزة بناء على قرار من النائب العام في القطاع، إثر اتهام الشركة بـ "التهرب الضريبي"، ورأت فيه "تعميقاً للأزمات والإشكالات التي يواجهها أبناء شعبنا في غزة، وتعبيراً عن وجود حكومة موازية في القطاع قد تناول قراراتها مؤسسات أخرى كالبنوك". اعتبرت "الشعبية" في بيان، أنه "من الطبيعي أن تدفع جوال الضريبة المستحقة عليها لحكومة التوافق الوطني، التي شكّلت بتوافق وطني بعيداً من الازدواجية والمناكفات، التي تعطل مصالح الناس". ودعت إلى "تحييد حاجات المواطنين الأساسية والمرافق الحيوية عن التجاذبات والمناكفات السياسية، فالمواطن (..) في حاجة إلى من يخفف عنه، بما يعزز صموده في مواجهة الاحتلال وحصاره وجرائمه المستمرة في حق أبناء شعبنا".

الحياة، لندن، 2015/7/1

١٧. قيادي في حماس يطالب السلطة بمراجعة آليات تعاملها مع الاحتلال

طوباس: طالبت حركة حماس، قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة برئيسها محمود عباس بضرورة مراجعة سياساتها المتبعة في التعاطي مع القضايا الوطنية، وآلية التعامل مع الاحتلال الصهيوني.

وأكد القيادي في الحركة نادر صوافطة، في تصريح صحفي مكتوب، على ضرورة وضع خطة وطنية شاملة بمشاركة كافة الفصائل الفلسطينية للخروج من المأزق الصعب الذي تمر به القضية، ومن أجل مواجهة غطرسة الاحتلال، والتصدي لجرائمه المستمرة واعتداءاته البشعة. ورأى صوافطة أن القضية الوطنية الفلسطينية وصلت إلى مرحلة خطيرة وصعبة، باتت تهدد مستقبلها، وضمود الشعب في كافة أماكن تواجده.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/6/30

١٨. حركة حماس: زمن الصمت على "انتهاكات" السلطة بالضفة قد ولى

الخليل (فلسطين): أثنت حركة المقاومة الإسلامية حماس في الخليل على ما اعتبرت انه "وقفة شجاعة" لعائلة المعتقل السياسي محمد أبو حديد، التي انتهت بتلقي وعدٍ صريح من الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية بالإفراج عنه، "وذلك عقب فشل تلك الأجهزة في قمع الاعتصام بإلقاء قنابل الصوت واعتقال عدد من المعتصمين". وشددت "حماس" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" الثلاثاء (6/30) على أن "ما جرى بالأمس في الخليل، رسالة واضحة للسلطة وأجهزتها الأمنية، بأن زمن الصمت عن الانتهاكات قد ولى إلى غير رجعة" مبرقةً "بالتحية والتقدير لعائلة أبو حديد التي أبدى أبناؤها تكاتفا وطنيا واجتماعا وعائليا رائعا في اعتصامهم".

قدس برس، 2015/6/30

١٩. الفصائل في غزة: اعتراض "ماريان" قرصنة والأمم المتحدة شريكة بالحصار

غزة - الرأي: قالت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة إن اعتراض الاحتلال لسفينة "ماريان" ضمن أسطول الحرية الثالث يعد بمثابة قرصنة وإجراء تعسفي وانتهاك للقانون الدولي. وأكدت الفصائل خلال مؤتمر صحفي عقده مساء اليوم بميناء غزة على ضرورة توفير الحماية الدولية لسفن كسر الحصار عن غزة.

ونوهت إلى أن الأمم المتحدة تعد شريكة في الحصار الذي يفرضه الاحتلال على غزة في ظل مواقفها الراهنة من تصرفاته تجاه سفن كسر الحصار التي تحاول الوصول للقطاع.

وشدد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش على تضامن الشعب الفلسطيني الكامل مع النشطاء العرب والأجانب الذين اعتقلهم الاحتلال من على متن سفينة "ماريانا" إحدى سفن أسطول الحرية.

وقال البطش في كلمته نيابة عن الفصائل: "إن الأمم المتحدة شريكة في الحصار والقرصنة الإسرائيلية ضد غزة، فشعبنا كان ينتظر أن تصل تلك السفن للقطاع لكنها لم تبدي أي موقف أو استنكار جراء ذلك".

وأضاف "الفصائل ترفض أن تتعامل الأمم المتحدة بازدواجية مع الفلسطينيين لأن الأمم المتحدة ترفض القرصنة البحرية في الموانئ العربية والأوروبية بينما تغض البصر عن القرصنة الإسرائيلية ضد سفن جاءت لأهداف إنسانية".

ودعا البطش الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون" لتفعيل الحماية الدولية للسفن التي تسعى لكسر الحصار عن القطاع، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني لن يفقد الأمل في سفن أخرى ومتضامنين آخرين لرفع الظلم عنه.

وطالب جامعة الدول العربية بتوفير الأمن أو تحقيق البديل ورفع الحصار عن غزة وفتح المعابر وإعادة تشغيل الميناء البحري.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/6/30

٢٠. حزب الشعب يطلق مبادرة للخروج من أزمة تشكيل الحكومة الوحدة بالعودة لاتفاق الشاطئ

رام الله - نائل موسى: عرض حزب الشعب أمس، مبادرة للخروج من أزمة تعثر مشاورات تشكيل حكومة الوحدة وتداعياتها المتوقعة، وقال الأمين العام لحزب الشعب النائب بسام الصالحي: "قدمنا أفكاراً ومقترحات تجنب الساحة مزيداً من الانقسام والتدهور وتسمح بان ترى حكومة الوحدة النور سريعاً، بوضع آلية لتنفيذ إعلان الشاطئ الذي يتضمن شروط حماس لتشكيل الحكومة".

وشرح الصالحي في مؤتمر صحفي عقد برام الله المبادرة التي قدمها حزبه للخروج من الأزمة والحيلولة دون إجهاض التوجه لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وأوضح الصالحي أن الاقتراح بشأن حكومة الوحدة ينطلق من وجوب إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة وفق اتفاق الشاطئ الذي جاء تأكيداً على اتفاق القاهرة بين منظمة التحرير وحماس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/7/1

٢١. تنظيم "داعش" يهدد بـ"إسقاط" حماس في غزة

القاهرة (رويترز) - مصطفى صالح: هدد متشدو تنظيم الدولة الإسلامية [داعش] يوم الثلاثاء بجعل قطاع غزة واحدا من مناطق نفوذهم في الشرق الأوسط متهمين حركة المقاومة الإسلامية حماس التي تحكم القطاع بأنها غير جادة بما يكفي بشأن تطبيق الشريعة. جاء ذلك في تسجيل فيديو صدر من معقل لتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا. وهذا تحد نادر لحماس التي تمارس تضيقا أمنيا على الجهاديين في غزة الذين يعارضون هدنتها مع إسرائيل وكذا المصالحة مع حركة فتح التي تدعمها الولايات المتحدة. وفي رسالة موجهة إلى "طواغيت حماس" قال عضو مقنع في تنظيم الدولة الإسلامية "بإذن الله سنقتلع دولة اليهود من جذورها وأنتم وفتح وكل العلمانيين لا شيء.. زيد يذهب مع زحفنا وستحكم الشريعة في غزة رغما عنكم." وأضاف "ما يصير اليوم في الشام وفي مخيم اليرموك خاصة إنما سيحدث في غزة ورب الكعبة".

وكالة رويترز للأخبار، 2015/6/30

٢٢. القواسمي: "الجماعات الإسلامية" تسعى لتقسيم المنطقة العربية.. التنفيذ الأول بدأته حماس في غزة

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي إن ما يسمى بـ"الجماعات الإسلامية" تسعى إلى تقسيم المنطقة العربية من خلال مؤامرة واضحة وجلية تماما، مستثنيا من ذلك "قلة قليلة لا تتاجر بالدين وتعلم تماما أن الدين الإسلامي دين سماحة ورفعة ووحدة". وأوضح القواسمي، في بيان صحفي، مساء اليوم الثلاثاء، "أن مخطط تقسيم الدول العربية وضع منذ عشرين عاما لدى أجهزة مخابرات دولية، وإسرائيل شريك أساسي في هذا المخطط الذي يستهدف مقدرات الأمة العربية وخيراتها وتقسيمها إلى دويلات متنازعة ضعيفة معدومة الإمكانيات". وأضاف أن "التنفيذ الأول لهذا المخطط الشيطاني بدأ في صيف 2007 في قطاع غزة، حين انقلبت حماس على الشرعية وبدأت بعملية فصل قطاع غزة عن الضفة الفلسطينية تحت عباءة الدين، تنفيذا لمخطط إسرائيلي استراتيجي يهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية". وقال "إن أجهزة المخابرات المعنية وذات الصلة، خاصة تلك المتحالفة مع إسرائيل، راقبت ما يجري في القطاع عبر سنوات ورأت أن نجاح هذه التجربة يمكن تعميمه على المنطقة، فبدأت بدعم الحركات (الإسلامية المتطرفة) التي لا تفهم من الدين شيئا، والتي يمكن تسييرها وفقا للمخطط الموضوع والهادف إلى تعميق النزعات المذهبية والطائفية والدينية والعرقية والقبلية، وفقا لطبيعة مكونات تلك الدول".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/6/30

٢٣. فصائل فلسطينية تدين اغتيال النائب العام المصري

رام الله: أدانت فصائل فلسطينية اغتيال النائب العام المصري هشام بركات أمس الأول، وقالت حركة فتح، في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة للحركة: "إننا في حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح ندين بأشد العبارات جريمة الإرهابيين بحق جمهورية مصر العربية التي ارتقى على اثرها النائب العام هشام بركات شهيدا، والجريمة الإرهابية بحق تونس الشقيقة وقتل الأبرياء غدرا في المنتج السياحي في مدينة سوسة، وكذلك الجريمة الإرهابية بحق دولة الكويت الشقيقة وقتل المصلين في مسجد الإمام الصادق، وندين الجرائم الإرهابية بحق الآمنين الأبرياء في الأقطار العربية والبلاد الأجنبية، ونعتبرها جرائم ضد الإنسانية، واستهداها مباشرة للقضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية للأمة العربية، ومحاولة لتدمير أركان الدولة الوطنية العربية، وأساسات التعايش والسلم الأهلي، ووأد حركات تحرر الشعوب العربية، وقطع الطريق على تطورها ونموها وتقدمها".

من جانبها، أدانت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني العمل الإرهابي الجبان الذي استهدف موكب النائب العام المصري المستشار هشام بركات. وقالت الجبهة إن استمرار مسلسل الإرهاب المنظم الذي يستهدف جمهورية مصر العربية من خلال المجموعات الإرهابية المتطرفة، والتي تهدف لزعزعة امن واستقرار مصر، مدعوما بأجندات خارجية تقوم بها فئات ضالة، لن يثني مصر عن مواصلة دورها الريادي كدولة ذات تأثير إقليمي لضمان امن واستقرار المنطقة العربية.

كما نددت الجبهة العربية الفلسطينية بالجريمة النكراء مؤكدة أن هذه الجريمة التي استهدفت محامي الشعب وتتزامن مع ذكرى 30 يونيو، إنما تستهدف الإرادة الشعبية المصرية التي تصدت للمؤامرة التي تحاك لمصر وللأمة العربية جمعاء، وقررت المضي في طريق الديمقراطية وبناء مصر المستقبل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/7/1

٢٤. حركة فتح: المقاومة الشعبية في كفر قدوم شرق قلقيلية تدخل عامها الرابع

قال الناطق باسم حركة فتح في إقليم قلقيلية، منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شتيوي: "إن المقاومة الشعبية السلمية هي خيار المرحلة حتى رحيل الاحتلال وتمكين شعبنا من إقامة دولته المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف".

وأكد شتيوي، في الذكرى السنوية الرابعة لانطلاق المقاومة الشعبية في قرية كفر قدوم، شرق قلقيلية، التي تصادف اليوم: "هذا الخيار الاستراتيجي المنسجم مع توجهات الرئيس محمود عباس ومع

قرارات حركة فتح في مؤتمرها السادس يجب أن يعمم على كافة المواقع حتى يزيد من إرباك الاحتلال، ولحشد مزيد من التضامن الدولي مع القضية الفلسطينية العادلة". ودعا شتيوي الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء رامي الحمد الله إلى تقديم مصادر الدعم وتعزيز صمود القرية التي تعاني من تهيش واضح من كافة وزارات الحكومة في ظل استمرار معاناتها بسبب اعتداءات جيش الاحتلال اليومية.

الأيام، رام الله، 2015/7/1

٢٥. نتياهو: محاولات تنفيذ العمليات ضد إسرائيليين لا تتوقف والسلطة الفلسطينية لا تدين

هاشم حمدان: في أعقاب عمليتي إطلاق النار و عملية الطعن اللتين نفذتا يوم أمس، الاثنين، قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، إن محاولات تنفيذ العمليات ضد إسرائيليين لا تتوقف، في حين أن السلطة الفلسطينية لم تدن هذه العمليات. وفور لقائه مع وزير الخارجية الإيطالية، قال نتياهو إن محاولات تنفيذ العمليات لا تتوقف للحظة، وأن الشاباك والجيش الإسرائيلي أحبطا عشرات العمليات منذ مطلع العام الحالي، وأكثر من مائتي محاولة منذ مطلع العام 2014. وبحسبه فإن "حقيقة عدم إدانة السلطة الفلسطينية لهذه العمليات يجب ألا يقلق إسرائيل فحسب، وإنما المجتمع الدولي كله".

عرب 48، 2015/6/30

٢٦. يعلون: السلطة الفلسطينية تحرض على العمليات وحماس تنقل أموالاً إلى الضفة من أجل تنفيذها

بلال ضاهر: حمل وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، المسلسلات التي تعرضها قنوات التلفزيون العربية في شهر رمضان مسؤولية تنفيذ العمليات ضد أهداف إسرائيلية، التي وقعت مؤخراً، واتهم قياديين في حركة حماس بقيامهم في تركيا بتمويل وتوجيه هذه العمليات. وقال يعلون خلال لقاء مع صحفيين في شمال البلاد، اليوم الثلاثاء، إن "الناس تجلس في العيد (شهر رمضان) في البيوت، وتشاهد برامج التلفزيون ويخرجون للقيام بأعمال". واتهم يعلون السلطة الفلسطينية بالتحريض، وأن ذلك أدى إلى شن عمليات مسلحة ضد أهداف إسرائيلية، وأنه تم إخراج هذه العمليات إلى حيز التنفيذ بواسطة تنظيم حماس في تركيا ويعمل من إسطنبول. وادعى يعلون أن حماس تنقل أموالاً إلى الضفة الغربية وأن هذه الأموال مصدرها إيران، من أجل تنفيذ عمليات.

وقال إنه في أعقاب عملية قبة راحيل أمس تقرر عدم السماح للنساء بالدخول بحرية إلى المسجد الأقصى وأنه سيتم رفع سن الرجال الداخلين للصلاة في الأقصى إلى 50 عاماً.

عرب 48، 2015/6/30

٢٧. الرئيس الإسرائيلي: "رمضان" تحول إلى شهر "ويلات" علينا بسبب العمليات في الضفة

الناصرة: أكد رئيس دولة الاحتلال "رؤوفين ريفلين" على أن شهر رمضان تحول إلى "شهر من الإرهاب والويلات"، إثر سلسلة العمليات التي استهدفت إسرائيليين خلال الأيام الأخيرة. على حد تعبيره. ونقلت الإذاعة العبرية مساء الثلاثاء (30/6) تصريحات ريفلين والتي قال فيها أن "إسرائيل تحارب الإرهاب بكل حزم وتصميم إلى أن يتم دحره". حسب قوله.

كما أعرب الرئيس الإسرائيلي حسب الإذاعة عن انزعاجه من عدم سماع صوت السلطة الفلسطينية وامتناعها عن العمل ضد مرتكبي الاعتداءات.

وأدلى ريفلين بهذه الأقوال خلال اجتماعه في القدس اليوم مع وزير الخارجية الإيطالي "باولو جنتيلوني".

قدس برس، 2015/6/30

٢٨. "إسرائيل": طاقم خاص لفحص خيار "ضرب" إيران

حلمي موسى: بعد يوم واحد من إعلان وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون أن الخيار العسكري تجاه طهران لا يزال قائماً، كشف موقع "والا" الإخباري النقاب عن تشكيل الجيش الإسرائيلي طاقماً خاصاً لفحص أمر الضربة العسكرية لإيران.

ويتأسر الطاقم نائب رئيس أركان الجيش الجنرال يائير جولان الذي سيعيد النظر في المسار العسكري في مواجهة إيران، هذا المسار الذي استثمرت فيه إسرائيل مليارات الدولارات. ويأتي تشكيل الطاقم على خلفية الفرضية الإسرائيلية بأن إيران والدول العظمى ستتوصلان إلى اتفاق نووي، وأن هذا الاتفاق يشكل خطراً على إسرائيل.

السفير، بيروت، 2015/7/1

٢٩. خطة حكومة نتنياهو: منح حصانة لاحتكار الغاز وعدم مراقبة الأسعار

بلال ضاهر: استعرض طاقم المفاوضات باسم حكومة إسرائيل مع شركتي "ديلك" الإسرائيلية و"توبل إنرجي" الأميركية، اليوم الثلاثاء، التسوية بين الجانبين وتفاصيل الخطة الحكومية التي تضم هذه

التسوية، وتبين أنها تقضي بمنح حصانة لاحتكار الشركتين لاستخراج الغاز وبيعه من الحقول البحرية، وإعفاء هذا الاحتكار من مراقبة الحكومة لأسعار الغاز.

وكان رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو، قد فشل الليلة الماضية في تجنيد أغلبية في الهيئة العامة للكنيست لتأييد الخطة الحكومية من دون استعراضها أمام الجمهور.

وتقضي الخطة الحكومية بأن تبيع "ديلك" و"توبيل إنرجي" حقلي "كريش" و"تتين" في غضون 14 شهرا، وأن تبيع شركة "ديلك" حصتها في حقل "تمار"، وتعادل 31.25%، خلال ست سنوات بينما يتم تقليص حصة "توبيل إنرجي" من 36% إلى 25%. وفي المقابل، تحصل الشركتان على إعفاء من تسوية تقيدهما في حقل "ليفياتان" لمدة 15 عاما.

كذلك تقضي الخطة بعدم مراقبة أسعار الغاز وإنما يتم تحديد "سقف مؤقت" وعدم إعادة فتح عقود حقل "تمار" المضخمة.

واعتبر وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شطاينيتس، في مؤتمر صحفي في مكتبه، أمس، أن مسار الخطة التي توصلت إليها الحكومة مع الشركتين الاحتكاريين "هو أفضل ما يمكن تحقيقه، والأكثر واقعية".

وأضاف أن "حقل الغاز الإسرائيلي الأكبر (يسمى "ليفياتان") يتأخر تطويره منذ سنين، وهذه الحقيقة هي التي يجب أن تثير علامات استفهام. وإذا تأخرنا أكثر فستكون هناك أضرارا شديدة".

وتابع شطاينيتس أن "هذا الحل سيؤدي إلى تطوير حقول الغاز الإسرائيلية بأسرع ما يمكن وسيجلب شركات أخرى للتقيب عن الغاز والنفط. وإذا لم تتم المصادقة على الخطة، سيتأخر ذلك لشهور أو حتى لسنين. وسيلحق ضررا بمستوى الثقة بإسرائيل، وستراجع احتمالات بيع كريش وتتين".

وادعى شطاينيتس إن "100 مليار دولار سنجني لصالح مواطني إسرائيل في العقود المقبلة" من بيع الغاز، "والخطة الحكومية ستحقق تفكيك الاحتكار خلال عدة سنوات، وستسمح بتزويد الغاز بأسعار معقولة".

عرب 48، 2015/6/30

٣٠. يديعوت أحرونوت: طائرة "ك 1" أداة قتل إسرائيلية جديدة

هاشم حمدان: لا تزال إسرائيل تواصل تطوير أجهزة الدمار والقتل، حيث من المتوقع أن ينتهي في الشهور القريبة تطوير ما وصف بأنه إحدى الوسائل القتالية الفتاكة التي تم تطويرها في إسرائيل في السنوات الأخيرة.

وفي تقرير نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت"، جاء أن الحديث عن طائرة بدون طيار أطلق عليها "K1"، ويصل وزنها إلى بضعة كيلوغرامات قليلة.

وبحسب التقرير فإن الطائرة الفتاكة "Kamikaze Killer" صممت لتستخدم لأغراض انتحارية، وقد جرى تطويرها من قبل مهندسين إسرائيليين يعملون في أحد خطوط الإنتاج الأكبر والأكثر تطوراً في العالم، لإنتاج طائرات بدون طيار صغيرة ومتوسطة في شركة "إيروناتيكس" الإسرائيلية في "يفني".

وتحمل الطائرة الجديدة رأساً قتالياً يزن 2.5 كيلوغرام من المواد المتفجرة، إضافة إلى أربعة آلاف من شظايا "تونجستون" التي تنتشر في موقع التفجير بقوة على دائرة بقطر 50 متراً.

وتحمل الطائرة أيضاً آلة توثيق إلكتروصوتية متطورة بزنة 300 غرام قادرة على توفير صورة نوعية نسبياً في ساعات الليل أو النهار. وتستخدم لجمع معلومات استخباراتية، ولتحديد الهدف والانغلاق عليه، وفحص الأضرار في حال لم تنفجر إحدى الطائرات. كما أشار التقرير إلى أنه من بين أهداف هذه الطائرات مركبات صغيرة أو مجموعة من الأشخاص المستهدفين، حيث أنه بإمكان الطائرة أن تنفجر في الجو على ارتفاع طفيف جداً من الهدف.

وضمن مواصفات الطائرة أيضاً أنه بإمكانها التحليق في الجو مدة ساعتين ونصف دون أن تثير أية ضجيج. وخلافاً لباقي الطائرات بدون طيار من هذا الصنف فإنه بالإمكان إعادة الطائرة وإنزالها بدون أية أضرار في حال تم إلغاء المهمة في اللحظة الأخيرة. وأن مسافة الاتصال بين المحطة الأرضية والطائرة تتراوح ما بين 50 إلى 100 كيلومتراً.

عرب 48، 2015/6/30

٣١. معهد "تخطيط سياسة الشعب اليهودي": عدد اتباع الديانة اليهودية بالعالم يبلغ 16 مليون نسمة

الناصر - برهوم جرابسي: رَحَّب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، بتقرير "معهد تخطيط سياسة الشعب اليهودي"، التابع للوكالة الصهيونية، الذي عمد على رفع أعداد اتباع الديانة اليهودية في العالم مليوني شخص، في محاولة لتجاوز أزمة تناقص أعداد اليهود بطريقة فجأة وغير علمية، ويخالف الشريعة اليهودية، التي يتمسك بها المتدينون. ويعد يهود العالم الآن نحو 14 مليوناً، بمن فيهم الإسرائيليون، إلا أن التقرير زعم أنه بالإمكان رفع العدد إلى 16 مليون شخص.

ويجري الحديث عن تقرير أعده "معهد تخطيط سياسة الشعب اليهودي" الذي يرأس مجلس إدارته مستشار الرئيس الأميركي السابق دينيس روس، وهو معهد تابع للوكالة اليهودية (الصهيونية).

يتبنى التقرير الإحصائيات المعترف بها إسرائيلياً، وتعترف بها المؤسسة الدينية اليهودية، وبموجبها، يوجد حالياً في العالم حوالي 14 مليون يهودي، من بينهم 6.1 مليون في إسرائيل. إلا أن التقرير ذاته

طلب إضافة مليوني شخص، بالأساس في الولايات المتحدة، مولودون من أب يهودي، رغم أن الشريعة اليهودية لا تعترف بيهوديتهم. إذ تحاول الصهيونية إيجاد صيغة تكسر تشريع الشريعة المشدد لمن هو يهودي، وهو الذي أمه يهودية، بغض النظر عند ديانة والده، بينما من والده يهودي وأمه ليست يهودية، فهو لا يعد يهوديا.

وحسب المعهد، فإنه إذا ما تم رفع العدد إلى 16 مليون شخص، فإن عدد اليهود يعود إلى ما كان عليه ما قبل الفترة التي سبقت الحرب العالمية الثانية. واعتبر نتياهو أن في هذا رمزية. رغم أن التقارير المعترف بها، تؤكد على تناقص أعداد اليهود في العالم سنويا، بعشرات الآلاف، وأن التزايد الطبيعي في إسرائيل، يسد هذا النقص، ويزيد عدد اليهود بقليل سنويا، ولكن حسب التقديرات، فإن التكاثر في إسرائيل سيكون ابتداء من العام 2020 أقل من حجم التراجع السنوي لليهودي.

ووفق الإحصائيات المعترف بها إسرائيليا، وفي الوكالة الصهيونية، فقد بلغ عدد اليهود في العالم، مع نهاية العام الماضي 2014، ما يقارب 14 مليون نسمة، بزيادة بنسبة 10% عما كان عليه عدد اليهود في العام 1970، رغم أن عدد سكان العالم قد ضاعف نفسه تقريبا في هذه الفترة، وتشير التوقعات إلى أنه في العام 2020، قد يراوح عدد اليهود مكانه، أو حتى يتراجع بقليل، على ضوء استمرار تراجع أعداد اليهود في جميع دول العالم، باستثناء إسرائيل، وهذا ناجم عن تراجع معدلات الولادة، ولكن السبب الأكثر تأثيرا، هو "الزواج المختلط" بين اليهود وأبناء الديانات الأخرى.

وتقول سلسلة من التقارير، إن الزواج المختلط بين اليهود وأبناء الديانات الأخرى في دول العالم، يتراوح ما بين 25% كأقل نسبة، وحتى 80% كما هو الحال في روسيا والجمهوريات المحيطة، بينما نسبة الزواج المختلط في إسرائيل، تتراوح ما بين 3% إلى 5%، وفي غالب الأحيان يكون أحد الزوجين يهوديا لا تعترف المؤسسة الدينية بيهوديته.

ويتسبب الزواج المختلط بخروج الأجيال التالية من الديانة اليهودية، التي تعترف باليهودي الذي فقط والدته يهودية، حتى لو كان والده ليس يهوديا، ففي حال تزوج اليهودي من غير يهودية، فإن أبناءه لا يُعدون يهودا، بينما أثبتت تقارير، أنه في حال تزوجت يهودية من غير يهودي، واعتبر أبناؤها يهودا، فهم غالبا يتبعون والدهم، ولا يعتبرون أنفسهم يهودا. ويضاف إلى كل هذا، التوجهات العلمانية المتزايدة لدى الكثير من المجتمعات اليهودية في أوطانها، وخاصة في الولايات المتحدة، كما يؤكد هذا التقرير مجددا.

وأكبر تجمع لليهود في العالم، هو إسرائيل، وبلغ عددهم في العام الماضي، قرابة 6,103 ملايين نسمة، مقابل حوالي 5,425 ملايين في الولايات المتحدة، رغم أن إحصائيات العام قبل الماضي كانت تتحدث عن 5.25 مليون أميركي، إلا أن هذه الزيادة، غير الطبيعية، لأعداد الأميركيين اليهود،

التي تتراجع باستمرار، ناجم عن تغيير طريقة الاحتساب، إضافة إلى وجود نحو مليوني شخص آخر، تطلب الصهيونية دمجهم ضمن أعداد اليهود، رغم عدم اعتراف المؤسسة الدينية الإسرائيلية بهم.

ويقول التقرير، إن في أميركا الشمالية، 5.8 مليون يهودي، من بينهم 380 ألفاً في كندا، والباقي في الولايات المتحدة، وفي أميركا اللاتينية، يعيش قرابة 385 ألفاً، وأكبر تجمع لهم في الأرجنتين، حيث يوجد 181 ألف يهودي، تليها البرازيل، 95 ألفاً، ثم المكسيك 40 ألفاً، وفي باقي الدول قرابة 40 ألفاً. ويبلغ عدد أبناء الديانة اليهودية في القارة الأوروبية، باستثناء الجمهوريات السوفييتية السابقة، 1,134 مليون نسمة، وأكبر تجمع لهم في فرنسا، 478 ألف نسمة، ثم المملكة المتحدة 290 ألفاً، وألمانيا 118 ألفاً، وهنغاريا 48 ألفاً، وفي باقي الدول 200 ألف. وبقي في الجمهوريات السوفييتية السابقة حالياً، 289 ألفاً، من بينهم 190 ألفاً في روسيا، و65 ألفاً في أوكرانيا، وحوالي 35 ألفاً يتوزعون في باقي الجمهوريات.

ويقول التقرير، إنه في دول مختلفة من القارة الآسيوية، يعيش قرابة 20 ألف يهودي، إضافة إلى ما يقارب 75 ألفاً في القارة الأفريقية، غالبيتهم الساحقة في جنوب أفريقيا، 70 ألفاً، و2400 يهودي في المملكة المغربية، و2300 يتوزعون في دول أفريقية عدة. ويعيش في القارة الأسترالية، نحو 120 ألف يهودي، من بينهم 112 ألفاً في أستراليا، والباقي في نيوزلندا.

الغد، عمان، 2015/7/1

٣٢. الشرطة الإسرائيلية تعثر على جثة ضابط في الجيش شرق القدس

القدس المحتلة - الرأي: قالت شرطة الاحتلال، إنها عثرت، يوم الثلاثاء، على جثة ضابط في جيش الاحتلال ملقاة على الأرض بجوار دراجة نارية قرب مستوطنة "معاليه ادوميم" المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين شرق القدس المحتلة.

وذكر ناطق بلسان شرطة الاحتلال، أن الضابط يبلغ من العمر (51 عاماً) ويسكن في مستوطنة "معاليه ادوميم"، مشيراً إلى أن الشرطة فتحت تحقيقاً في الحادث للوقوف على ملابسات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/6/30

٣٣. مناورة عسكرية ضخمة للجيش الإسرائيلي في منطقة غلاف غزة

المجد- خاص: قالت مصادر عبرية إن الجيش الصهيوني بدأ بمناورات عسكرية ضخمة في منطقة غلاف غزة تستمر لمدة أسبوع ضمن العبر المستخلصة من الحرب الأخيرة على غزة الصيف الماضي.

وتعد هذه المناورات الثانية خلال الشهرين الأخيرين التي ينفذها الجيش الصهيوني على حدود قطاع غزة والتي تهدف للتدريب على أساليب مواجهة لخطط المقاومة الفلسطينية التي آمت الاحتلال خلال الحرب الأخيرة.

وتستمر المناورات لمدة أسبوع وجرى الإعداد لها مسبقاً حيث أنها مدرجة ضمن برنامج التدريبات السنوية للجيش خلال العام 2015 وتهدف للحفاظ على جهوزية الجيش بحسب ما أعلن الجيش الصهيوني.

وتتزامن المناورة الجديدة مع مناورات في منطقة الوسط والشمال وعلى حدود الأردن بهدف قياس مدى جهوزية الجيش للتعامل مع المخاطر على أكثر من جبهة في ذات الوقت.

ووفقاً لإعلان قيادة الجبهة الداخلية فإن المناورة الحالية ستركز على سيناريوهين يتوقع حدوثهما في حال نشوب حرب، الأول إطلاق صواريخ من لبنان وقطاع غزة في وقت واحد، وإصابة منشآت استراتيجية إسرائيلية مثل الموانئ والمطارات ومحطات توليد كهرباء وشبكات مياه.

وبحسب مصادر الجيش الصهيوني فإن المناورات تأخذ بالحسبان التكتيكات التي تتبعها المقاومة الفلسطينية وخاصة التعامل مع الأنفاق والعمليات القادمة من خلالها.

وبحسب التوصيات العسكرية للجيش الصهيوني فإن عليه الاستعداد لأي حرب مع غزة بإجراء تدريبات مكثفة لتعامل مع الأخطار الاستراتيجية وخاصة قضية الأنفاق الأرضية التي لا يعلم الجيش الصهيوني عنها شيء.

وفي إطار هذه المناورة، سيتم إطلاق صفارات الإنذار مرتين بعد غد الثلاثاء وسيطالب الصهاينة بالدخول إلى ملاجئ وغرف آمنة.

وستشارك في المناورة أكثر من 240 سلطة محلية، ووزارات ومنظمات إنقاذ وإسعاف أولي والشرطة وقوات إطفاء حرائق.

من ناحية أخرى بدأ جيش الاحتلال صباح اليوم الاثنين تنفيذ مناورة عسكرية مفاجئة بالضفة الغربية، وسيلاحظ حركة نشطة لقوات الجيش على الطرق.

المجد الأمني، 2015/6/30

٣٤. مستوطنون يهود يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: شهدت المدينة المقدسة وساحات المسجد الأقصى امس، حالة من التوتر والغليان في أعقاب اقتحام مجموعات من المستوطنين لساحات الحرم، وهو ما دفع المصلين والمتواجدين هناك للتعبير عن غضبهم ورفضهم الشديد لهذه الاقتحامات. ووقعت مشادة كلامية بين أحد حراس الأقصى وعنصر من قوات الاحتلال بعد محاولته الاعتداء على إحدى النساء المرابطات أثناء تصديهن لاقتحامات المستوطنين.

وأوضح أن نحو ثلاثون مستوطنًا متطرفًا اقتحموا المسجد الأقصى من باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال، وتجولوا في أنحاء متفرقة من باحاته بدءًا من باب المغاربة مرورًا بساحة المصلى القبلي والمرواني وتوجهوا إلى منطقة باب الرحمة.

الرأي، عمان، 2015/7/1

٣٥. إصابات واعتقالات خلال مواجهات مع الاحتلال في نابلس

فلسطين المحتلة - وكالات: أصيب فلسطيني بعيار مطاطي خلال مواجهات مع جيش الاحتلال بقرية تل جنوب غرب مدينة نابلس، وقال مجلس قروي تل في بيان، إن مواجهات اندلعت في القرية عقب اقتحامها من قبل قوات الاحتلال، الأمر الذي أدى إلى إصابة أحد الفلسطينيين (١٩ عاما) بعيار مطاطي في قدمه اليمنى، وأضاف المجلس أن قوات الاحتلال اقتحمت قرية قصرة جنوب نابلس، وفتشت عدة محال تجارية فيها، وقامت باعتقال خمسة شبان، على مدخل القرية، في وقت اعتقلت شرطة الاحتلال الخاصة، الشاب المقدسي أمجد الباسطي من داخل المسجد الأقصى، واقتادته إلى مركز شرطة «الياهو» في باب السلسلة بالقدس القديمة.

الخليج، الشارقة، 2015/7/1

٣٦. "الإسلامية المسيحية" تحذر من السماح لليهود والأجانب بدخول المسجد الأقصى وقبة الصخرة

رام الله: حذر أمين عام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات د. حنا عيسى، أمس، مما تم تداوله في الصحف العبرية حول السماح لليهود والأجانب بالدخول إلى قبة الصخرة، والمسجد الأقصى المبارك.

وأشار إلى أن نحو 300 ألف سائح، وآلاف من اليهود والمستوطنين، وأجهزة المخابرات والشرطة الإسرائيلية، يقتحمون الأقصى سنويا بحماية من قوات الاحتلال، على عكس ما تفرضه من شروط

مجحفة بحق المواطنين الفلسطينيين، من تحديد للأعمار تارة، ومنع المرابطات والمرابطين من الدخول، إضافة إلى سياسة الإبعاد تارة أخرى.
وأضاف: إن سياسة العقاب الجماعي التي تمارسها حكومة الاحتلال بحق المسلمين والمسيحيين، بمنعهم من زيارة دور العبادة، هو انتهاك صارخ لكافة القوانين والمواثيق الدولية.
الأيام، رام الله، 2015/7/1

٣٧. "الأوقاف الخليل": الاحتلال منع الأذان لأكثر من 50 مرة في الحرم الإبراهيمي خلال حزيران

الخليل: منعت سلطات الاحتلال رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي الشريف لأكثر من ٥٠ وقتاً للصلاة خلال شهر حزيران تحت حجج وذرائع واهية.
جاء ذلك على لسان إسماعيل أبو الحلاوة مدير أوقاف الخليل الذي أكد أن الاحتلال ماضٍ في هذه السياسة كل شهر، عدا عن مضايقاته المستمرة للمواطنين القادمين للصلاة فيه، إلى جانب الإجراءات العسكرية المشددة على المداخل، والطرق الرئيسية المؤدية إليه. معتبرا هذه الإجراءات تعديا على حرية العبادة التي كفلتها كافة الشرائع، والقوانين الدولية، مبينا أن الاحتلال يتلون ويتنوع في أساليبه للنيل من المسجد الإبراهيمي والمرابطين فيه، ويحاول جاهدا لأحكام السيطرة عليه، كما حصل مع العديد من مساجد البلدة القديمة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/7/1

٣٨. جندي احتلالي يصيب شاباً بالرصاص على حاجز قلنديا بحجة أنه هتف "الله أكبر"

القدس المحتلة - عيسى الشرباتي: أصيب مساء أمس شاب مقدسي برصاص جنود الاحتلال على حاجز قلنديا الاحتلالي شمال القدس المحتلة، بحجة انه دخل منطقة الحاجز وهو يهتف "الله اكبر".
وقالت الناطقة باسم شرطة الاحتلال لوبا السمري في روايتها للحادثة "قام شاب عربي مقدسي من حي بيت حنينا في الـ 19 من العمر مساء الثلاثاء في القدس عند معبر قلنديا بالتقدم نحو حراس الأمن المتواجدين عند المعبر الذين طلبوا منه التوقف، إلا انه واصل التقدم سريعا باتجاههم رافعا يده وهو يطلق هتافات "الله اكبر". وأضافت "بعد أن واصل الجري باتجاههم قام الحراس بإجراءات القاء القبض عليه والتي تضمنت اطلاق عيارات نارية تحذيرية بالهواء، إلا انه لم يرتدع فواصل الهرولة وبالتالي تم اطلاق الرصاص عليه فأصيب بجروح وصفت بالمتوسطة" ونقل إلى المستشفى. وختمت قائلة أن الشاب الفلسطيني "رهن الاعتقال والتحقيقات جارية لكشف ملابسات الحادث".

إلا أن شاهد عيان وصف الحادث لوكالة فرانس برس بشكل مختلف وقال "كنت داخل سيارتي عند الحاجز وكان الشاب باتجاه ممر المشاة وقام برفع يديه بعلامة النصر، عندها قام احد الجنود بإطلاق رصاصة بالهواء اتبعها برصاصة أصابت الشاب في ظهره". وأوضح هذا الشاهد انه صور الحادث بهاتفه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/7/1

٣٩. "مجموعة العمل": النظام السوري يعتقل عدداً من ذوي المعتقلين الفلسطينيين

قالت "مجموعة العمل الوطني من أجل فلسطيني سورية" إن الأجهزة الأمنية التابعة للنظام السوري في دمشق، اعتقلت خلال الأيام الماضية عدداً من ذوي المعتقلين الفلسطينيين، وذلك بعد توجيههم إلى عدد من الأفرع الأمنية للسؤال عن مصير أبنائهم المعتقلين". وأوضحت المجموعة في بيان لها، أنه عرف من المعتقلين: ليلي أبو عمرو والدة المعتقل هشام مناع من أبناء مخيم "الرملة" والمعتقل منذ عام 2011، ورائيا محمد والدة المعتقلة سلام عمار من مخيم "اليرموك" والمعتقلة منذ ما يقارب الشهرين، وحكمت صياح، عمه المعتقل جهاد صياح، من أبناء مخيم "خان الشيخ" والمعتقل منذ أيام، وبشر السلطان شقيق المعتقل بشير السلطان، من سكان مدينة دمشق، والمعتقل منذ عام 2012.

فلسطين أون لاين، 2015/6/30

٤٠. مستوطنون يهود يخطون شعارات عنصرية قرب "بيت صفافا"

القدس المحتلة: خط مستوطنون يهود صباح اليوم الثلاثاء (6/30)، شعارات مسيئة ومعادية للعرب والفلسطينيين قرب "بيت صفافا" جنوب مدينة القدس المحتلة. وأفادت مصادر عبرية أنه تم الكشف عن "شعارات معادية للعرب" على جدران وأسوار قرب بيت صفافا، حيث تم رصد شعارات "دم العربي مهدور"، و"العربي للذبح". وأضافت المصادر أن المستوطنين ألحقوا الضرر في قفل أحد المحال التجارية التي تعود لمواطن مقدسي في المنطقة. يذكر أن مستوطنين قاموا قبل نحو أسبوع بخط شعارات عنصرية ومعادية في حي شومان في بيت حنيانا شمال القدس المحتلة.

قدس برس، 2015/6/30

٤١. أسير فلسطيني يدخل إضراباً مفتوحاً عن الطعام

(بترا): أعلن الأسير الفلسطيني نور عليان من مخيم الجلزون، إضرابه المفتوح عن الطعام منذ يوم أول أمس الاثنين، احتجاجاً على سياسة الاعتقال الإداري من قبل سلطات الاحتلال «الإسرائيلي». وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير في بيانين منفصلين، أن الأسير عليان الموجود حالياً في معتقل «النقب»، يصر على الاستمرار بهذا الإضراب، حتى يتم وضع حد لهذه السياسة المجحفة بحقه وبحق إخوانه الأسرى.

الخليج، الشارقة، 2015/7/1

٤٢. "نادي الأسير": الاحتلال يواصل عزل أسير من جنين منذ عامين متتاليين

رام الله: أفادت جمعية "نادي الأسير الفلسطيني" الحقوقية أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل عزل معتقلاً فلسطينياً منذ ما يزيد عن الـ 24 شهراً. مشيرة إلى أنه في صدد تنفيذ خطوات احتجاجية على استمرار عزله. وأوضح "نادي الأسير" في بيان صحفي تلقته "قدس برس"، أن الأسير نهار السعدي (33 عاماً)، وهو من مدينة جنين، شمال الضفة الغربية، محتجز في عزل سجن "ريمون" الإسرائيلي بالإضافة لحرمانه من الزيارة العائلية.

وبيّنت المصادر الحقوقية أن الأسير السعدي هدد بالشروع في إضراب مفتوح عن الطعام في حال واصلت سلطات الاحتلال منعه من لقاء عائلته وزيارتها. لافتة النظر إلى أنه كان قد أُضرب عن الطعام مسبقاً وعلّق خطواته في حينها بناء على وعودات للسماح لعائلته بالزيارة.

قدس برس، 2015/6/30

٤٣. مآذبة إفطار للعشرات من أهالي مخيم اليرموك المحاصر

تحت عنوان "إفطار صائم" أقام المكتب الإغاثي في مخيم اليرموك وبالتعاون مع مؤسسة الأمان الإغاثية، مآذبة إفطار للعشرات من أهالي مخيم اليرموك الصامدين في منازلهم. وكان اللافت في المدعوين أن أغلبهم من المسنين الرجال والنساء والأطفال، في محاولة -كما يقول منظمو الإفطار- "لتخفيف حدة المأساة والمعاناة التي يعاني منها أهالي مخيم اليرموك، ولدعم صمود الأهالي المحاصرين فيه، ولتعزيز روابط الأخوة ووحدة المصير داخل المخيم". ودعا مشاركون في الإفطار سكان المخيم الذين نزحوا عنه أو غادروا خارج سوريا إلى العودة ومساعدة من بقي فيه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/6/30

٤٤. مليار دولار إجمالي الناتج المحلي الفلسطيني للربع الأول من 2015

رام الله - الأناضول: كشفت بيانات وأرقام صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أمس الثلاثاء أن الناتج المحلي الإجمالي في فلسطين تجاوز خلال الربع الأول من العام الجاري 1.8 مليار دولار أمريكي.

وبحسب بيان صادر عن الإحصاء الفلسطيني توزع الناتج المحلي الإجمالي بين الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث بلغ الناتج المحلي في الضفة الغربية خلال الربع الأول من العام الجاري 1.428 مليار دولار، وفي قطاع غزة 434.9 مليون دولار.

ومقارنة مع الفترة المناظرة، فقد تراجع الناتج المحلي للربع الأول من العام الجاري بنسبة 38.3 في المئة انخفاضاً من 3.015 مليار دولار خلال الربع الأول من العام الماضي.

وبلغ الناتج المحلي الإجمالي في الضفة الغربية خلال الربع الأول من العام الماضي نحو 2.315 مليار دولار، بينما بلغ الناتج المحلي في قطاع غزة، خلال نفس الفترة 700 مليون دولار أمريكي.

القدس العربي، لندن، 2015/7/1

٤٥. الأردن ينفي وجود مباحثات مع "إسرائيل" حول دخول اليهود "الأقصى"

عمان: نفت مصادر رسمية أردنية صحة ما نشر في الصحافة الإسرائيلية أمس حول وجود مباحثات أردنية إسرائيلية "لإعادة فتح مساجد الحرم القدسي والمسجد الأقصى للإسرائيليين والسياح". وأكدت مصادر رسمية لـ"الغد" أمس، أن "لا صحة" لوجود مثل هذه المباحثات مع إسرائيل.

وكانت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية نشرت أمس خبراً، زعمت فيه أن "إسرائيل والأردن تديران في الأشهر الأخيرة، اتصالات (مباحثات) لفتح المساجد في الحرم القدسي (المسجد الأقصى وقبة الصخرة) بعد نحو 15 سنة من إغلاقها، في وجه دخول الزوار غير المسلمين". وقالت إن "الاتصالات حول هذا الموضوع بدأت في تشرين الثاني (نوفمبر) في 2014". وأشارت إلى أن إسرائيل تطمح بالوصول إلى اتفاق يتيح عودة زيارات اليهود والسياح للحرم، وإعادة التنسيق الأمني بين الوقف الإسلامي في المسجد الأقصى وإسرائيل والأردن.

وبينت الصحيفة ذاتها، أن المحادثات الأردنية الإسرائيلية "علقت في مصاعب كبيرة ولا يزال الطرفان لم يتوصلا إلى اتفاق". وكان مصدر في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أفاد للصحيفة ذاتها انه "لا توجد مفاوضات ولا يوجد تغيير في الوضع الراهن في الحرم".

الغد، عمان، 2015/7/1

٤٦. الأردن: الجدار الأمني الإسرائيلي لا يعنينا ما لم يمس أمننا الوطني أو يخترق حدودنا

عمان- حمدان الحاج: اعتبرت مصادر رسمية إقامة إسرائيل سياجاً على الحدود مع الأردن أمراً لا يعنينا بشكل مباشر وان هذا السياج لن يمس سيادة المملكة طالما كان في الأراضي التي يعتبرها المجتمع الدولي إسرائيلية.

وأضافت المصادر في تصريح خاص لـ"الدستور" إن هذا السياج الذي سيقام على الأراضي المعترف بها دولياً أنها إسرائيلية على الحدود مع الأردن ابتداء من نقطة إيلات المحاذية للعبدة حتى 30 كيلومتراً إلى الشمال لا يمس السيادة الأردنية بحال من الأحوال.

وجددت المصادر ذاتها التأكيد على أنه إذا كان السياج داخل أراضيهم فهذا أمر يعينهم لكن الأردن لن يسمح أبداً المساس بأمنه الوطني أو اختراق حدوده مهما كانت الأسباب ومهما كانت الذرائع.

الدستور، عمان، 2015/7/1

٤٧. "الحملة الوطنية" تدعو الحكومة لكشف مصير صفقة الغاز الإسرائيلي

عمان: طالبت الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني بتوضيح "مصير رسالة النوايا المتعلقة باستيراد الغاز من الكيان الصهيوني".

وأوضحت الحملة في 3 رسائل أرسلتها أمس إلى رئيس الوزراء عبد الله النسور، ووزير الطاقة والثروة المعدنية إبراهيم سيف، ورئيس مجلس إدارة شركة الكهرباء الوطنية خلدون قطيشات، أن "هذه الاتفاقية المزمع توقيعها مع العدو، وسواها من اتفاقيات الطاقة، تمول من الأموال العامة وأموال دافعي الضرائب وليس من جيب الحكومة الخاص، وعليه تكون الحكومة ملزمة بالتصريح للمواطنين عن كافة التفاصيل والتطورات المتعلقة برسالة النوايا المذكورة، والإعلان عن إغائها في ظل المعارضة الشعبية والنيابية للصفقة".

الغد، عمان، 2015/7/1

٤٨. لبنان: "لجنة الحوار" تجمع السياسيين لإقرار حقوق الفلسطينيين

مادونا سمعان: من غير المعروف إن كانت الأزمة السورية قد بدلت من رؤية الأفرقاء اللبنانيين للملف الفلسطيني في لبنان، فقد بدا سهلاً التعامل مع نحو 400 ألف لاجئ فلسطيني كحد أقصى بالمقارنة مع نحو مليون ونصف مليون نازح سوري، أم أن حال "الصحة" سارت على القيادات اللبنانية فأدركت أهمية قوننة واحترام حقوق اللاجئين الفلسطينيين المقيمين على الأراضي اللبنانية.

وإذا ما افترضنا حسن النيات، فتبدو الاستجابة لدعوة "لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني" لإيجاد حلول للملف الفلسطيني على أكثر من صعيد، جدية، ولو أن الرهان لقطف الثمار يبقى على اللجنة نفسها.

بسريرة، دعا رئيس اللجنة الوزير السابق حسن منيمنة ممثلين عن الأحزاب والتيارات الأساسية في لبنان لمناقشة الملف. وبسريرة، التأم الممثلون عشرين مرة، وأصدروا ثلاث مذكرات قدموها قبل أيام إلى رئيس الحكومة تمام سلام. تزوج ثلاثتها، وفق ما اختصره سلام في كلمته عند انطلاق الحوار بين الممثلين واللجنة في التاسع من كانون الثاني الماضي، بين "مصالح لبنان وسيادته على أرضه من خلال مؤسساته، وبين مصالح اللاجئين الفلسطينيين في تأمين العيش الكريم". يقول منيمنة إن الحوار انطلق بداية من مبدأ محاولة تغيير النظرة اللبنانية إلى هذا الملف وكسر الخلاف على هذا الصعيد بين الأفرقاء السياسيين، وقد "أدركوا أن استمرار الإهمال يفاقم الأزمات والمشاكل سواء داخل المخيمات أو خارجها ويضرّ بالمصلحة اللبنانية أولاً". ولذلك، قامت القيادات اللبنانية بتسمية من يمثلها في الحوار وبيّنها على اطلاع بالقرارات والتوصيات وبقّعتها باسمها، ما يُكسبها جدية سواء من حيث الشكل أي قوة التمثيل، كما من حيث مضمون المقررات، كما يقول منيمنة.

ثلاث مذكرات

إذا ما فُتدنا المذكرات الثلاث، فإن باكورة التوصيات تشي بتبديل النظرة فعلياً تجاه اللاجئين الفلسطينيين، فأولى التوصيات التي حملتها المذكرة الثالثة تقضي بتطبيق القوانين، لاسيما تعديلات قانون العمل عبر إصدار مذكرة تنفيذية من وزير العمل أو مرسوم تطبيقي للتعديل، وحصراً مساهمة صاحب العمل في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بنسبة 8.5 في المئة بدلاً من 23.5 في المئة من الراتب. كما حملت المذكرة الثالثة توصية بضرورة القيام بتعداد سكاني شامل للفلسطينيين في لبنان، ودراسة حول أوضاعهم لرسم السياسات الصحيحة.

بدأت المذكرة الثانية عملية أكثر بالنسبة لمجموعة من الفلسطينيين، وهي تصبّ في خانة العمل أيضاً، إذ أوصى المجتمعون باتخاذ إجراءات لتسهيل عمل سائقي السيارات العمومية والصيادين والممرّضين من اللاجئين، بسبب حاجة البلد الماسة لخدماتهم في قطاعات النقل والصيد البحري والاستشفاء، "خصوصاً أنها لا تلحق أي ضرر بمصالح اللبنانيين".

أما المذكرة الأولى، فحملت مطالبة لبنان بضرورة التنسيق مع "وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين" (الأونروا). وقد لفت منيمنة إلى أنه، خلافاً للدول الأخرى، "لا تقوم الوكالة بالتنسيق مع

الدولة اللبنانية على الرغم من وجود ما يُعرَف باتفاقية المقرّ، التي تنظّم حضورها الدبلوماسي". والمقصود بالتنسيق، الاطلاع على مشاريع الوكالة من دون التدخّل بشؤونها ومن دون انتقاص صلاحياتها، خصوصاً أنها المسؤولة المباشرة عن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. ونبّه المجتمعون، من خلال المذكرة، إلى الانفجار الاجتماعي الذي يمكن أن ينتج عن تراجع خدمات الوكالة، سواء لناحية وقف بدلات الإيواء للاجئين الفلسطينيين من سوريا والذي يبدأ الشهر الحالي، أم لناحية رفع عدد التلاميذ في صفوفها إلى الخمسين في الصف الواحد، أو حتى وقف تطبيق برنامج الطوارئ الخاص بمشروع إعادة إعمار مخيم نهر البارد.

على أرض الواقع

ستترجم اجتماعات اللجنة بثلاث خطوات، أولها توجّه الخارجية اللبنانية إلى الدول العربية للإيفاء بوعودها، في شأن إعادة إعمار نهر البارد المتوقع أن تتوقف في تشرين المقبل، في حال غياب التمويل. كما سيُصار إلى تمديد شبكات كهرباء داخل مخيمي نهر البارد وبرج البراجنة لتأمين حاجات اللاجئين من خلال عدّادات، فيُصار إلى ضمان سلامة المقيمين فيها المهذّدة بفعل التعديات والتمديد العشوائي من جهة، وضمن مستحقات الدولة من جهة ثانية. أما الخطوة الثالثة، والتي يُنتظر تنفيذها من قبل وزارة الداخلية، فهي إصدار بطاقات ممغنطة للفلسطينيين في لبنان. ويوضح منيمنة أنه غير مدرك للأسباب التي تعيق استصدارها حتى الآن، "علماً أن البطاقات والمعدات اللازمة لها باتت بحوزة الوزارة منذ سنة"، فيأتي الجواب من مكتب الوزير نهاد المشنوق بأن "الداخلية تستكمل الدراسة المطلوبة للتنفيذ".

فعلياً، يطمح منيمنة إلى تسجيل الولادات الجديدة للفلسطينيين من سوريا، وإيجاد حلّ لفاقدي الأوراق الثبوتية، مؤكداً أن "الملف الفلسطيني لن يغيب عن أجندة السياسيين اللبنانيين بعد اليوم، إلى حين منح الفلسطينيين حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية، مع ضمان احترام سيادة لبنان ودستوره وقوانينه". تأتي المذكرات الثلاث كثمار لمرحلة أولى انتهت، لتؤسس لمراحل جديدة من العمل. هذا ما يفسّره مدير المشروع في "لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني" عبد الناصر الآتي، بمرحلة أولى تمهيدية للملف تنتج إجراءات لا تتطلب تغيير قوانين أو تعديلها، على أن تطرح في المرحلة الثانية عناوين تعالج مخاوف الفرقاء السياسيين كتعريف اللاجئ الفلسطيني وتعريف التوطين...

السفير، بيروت، 2015/7/1

٤٩. تحركات إسرائيلية برية وجوية على طول الحدود مع لبنان

بيروت-بترا: قال مصدر أمني لبناني إن القوات الإسرائيلية تسير منذ صباح أمس دوريات مكثفة على الحدود مع لبنان وتحديدا بين بلدتي كفر كلا والعديسة، حيث انتشر عدد من الجنود والآليات العسكرية.

ولفت المصدر في تصريح صحفي لمراسل (بترا) في بيروت إلى "أن الطيران الحربي الإسرائيلي ينفذ بالتوازي العديد من الطلعات الاستكشافية تتخللها غارات وهمية فوق مرتفعات الجولان ومزارع شبعا اللبنانية المحتلة، حتى تخوم قرى العرقوب، بالتوازي مع تواجد دوريات مؤلفة للجيش الإسرائيلي في محاذاة السياج التقني على طول الخط الحدودي ما بين الوزاني مزارع شبعا مروراً بالغجر والعباسية".
الدستور، عمان، 2015/7/1

٥٠. المرزوقي يندد بـ"القرصنة" الإسرائيلية ويؤكد مشاركته أسطول الحرية القادم

القدس المحتلة، غزة - "الحياة"، أ ف ب: ندد الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي، لدى وصوله إلى مطار "شارل ديغول" في باريس فجر أمس بـ "القرصنة الواضحة" للبحرية الإسرائيلية، إثر إطلاقه، بعد يوم على اعتقاله وعدد من المتضامنين الأوربيين من على متن سفينة "ماريان" السويدية ضمن قافلة الحرية الثالثة، ودعا إلى إطلاق قافلة حرية مغاربية صوب قطاع غزة خلال أيام. ووصف المرزوقي احتجاز إسرائيل سفينة "ماريان" بأنه "قرصنة واضحة"، مشيراً إلى أن "قوات الاحتلال هاجمت السفينة وهي في البحر المتوسط، وما حدث يدفعنا لمواصلة المشوار والعمل على كسر الحصار المفروض على قطاع غزة".

واستقبل المرزوقي في المطار وفد من الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة برئاسة مازن كحيل، وعشرات المتضامنين والنشطاء. وأعلن كحيل أن المرزوقي أكد مشاركته في قافلة الحرية القادمة لغزة.

وأشاد "تحالف أسطول الحرية" بجهود الناشطين والمشاركين في القافلة الأخيرة، مشدداً على أهمية تلك المبادرات لتفعيل القضية الفلسطينية وحشد المجتمع الدولي من أجل العمل على كسر الحصار عن قطاع غزة المحاصر منذ سنوات في ظل صمت دولي سمح للاحتلال باستمرار ممارساته غير الشرعية في حق المدنيين في القطاع. ورحلت السلطات الإسرائيلية الثلاثاء المرزوقي والعضو في البرلمان الأوروبي أنا ميراندا (إسبانية) بعد مشاركتهما في "أسطول الحرية3"، فيما بدأت بترحيل 14 آخرين.

الحياة، لندن، 2015/7/1

٥١. اللجنة القطرية لإعادة الإعمار: 220 مليون دولار كلفة المشاريع القطرية في قطاع غزة

حامد جاد: أعلن أحمد أبو راس مدير المكتب الفني للجنة القطرية لإعادة الإعمار أن اللجنة تستعد خلال الشهر الحالي لطرح رزمة جديدة من المشاريع منها المرحلة الثانية من مدينة حمد السكنية، والمرحلة الثانية لشارع صلاح الدين، واستكمال عطاءات المرحلة الأولى لمدينة حمد السكنية. ونوه أبو راس إلى أن إجمالي كلفة المشاريع القطرية الممولة عبر اللجنة القطرية يقدر بأكثر من 220 مليون دولار كمشاريع منفذة وجاري تنفيذها منها ما نسبته نحو 65% مشاريع تم الانتهاء من تنفيذها لإضافة إلى المشاريع التي من المقرر أن يتم طرح عطاءاتها خلال الأسابيع القليلة المقبلة. وأوضح أبو راس خلال فعالية تبرع اللجنة القطرية بثلاث مركبات (golf car) لإدارة المعابر الفلسطينية، وذلك لنقل المسافرين من وإلى قطاع غزة، عبر معبر بيت حانون "إيرز" أنه على صعيد المشاريع الجديدة، تم خلال الزيارة الأخيرة للسفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية التوقيع على مشاريع إقامة 15 عمارة سكنية ومشروع تأهيل بركة الشيخ رضوان، والمرحلة الرابعة من تأهيل شارع صلاح الدين، وتسوية أرض مدينة الأمل، إضافة إلى ما طُرح مؤخراً من مشاريع مهمة ومنها المرحلة العاشرة من شارع الطريق الساحلي "شارع الرشيد" والمرافق الخدمية والبنى التحتية لمدينة حمد السكنية، إضافة إلى مشاريع تتعلق بشبكة خطوط الصرف الصحي .

ولفت إلى أنه في غضون الأشهر الستة المقبلة سيتم الانتهاء من تنفيذ رزمة كبيرة من المشاريع الاستراتيجية، منها الانتهاء من مراحل مختلفة من مشاريع الطرق، وأهمها المرحلتين الأولى والثالثة من شارع صلاح الدين، وشارع الرشيد، والمرحلة الأولى من مدينة حمد السكنية، حيث تقدر المسافة التي يمشونها المسافرون كي يصلوا إلى المعبر المذكور أو يغادرونه بما يزيد على 1300 متر. وسلم أبو راس في ساحة نقل المسافرين في معبر بيت حانون أمس مدير عام المعابر لدى وزارة الشؤون المدنية موسى أبو غزة، ثلاث مركبات بتجهيزاتها المختلفة كتبرع من اللجنة لتسهيل حركة تنقل المسافرين من وإلى المعبر.

الأيام، رام الله، 2015/7/1

٥٢. عاموس جلعاد: الأسد قد يصبح رئيساً لـ"علويستان"

رويترز: رأى عاموس جلعاد، المستشار الاستراتيجي لوزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون أن الرئيس السوري بشار الأسد لا يسيطر إلا على خمس سوريا، وقد ينتهي به الأمر بأن يكون مسؤولاً عن بقايا دولة تهيمن عليها الأقلية العلوية التي ينتمي لها.

وقال جلعاد، في مؤتمر نظّمته مجلة "إسرائيل ديفينس"، الاثنين، إن "سوريا انتهت. سوريا تموت. وسيعلن موعد الجنازة في الوقت المناسب. بشار الأسد هذا ستذكره كتب التاريخ على أنه الرجل الذي أضع سوريا".
وأضاف "حتى الآن خسر 75 في المئة من سوريا... من الناحية العملية هو يحكم 20 في المئة فقط من سوريا. ومستقبله لو كان يمكنني التكهن به ينكمش طول الوقت. وربما سيصبح رئيساً لعلويستان".

السفير، بيروت، 2015/7/30

٥٣. موقع ويكليكس: السعودية تطلب من "الملكية الأردنية" ألا تقل إسرائيليين على طائراتها

السبيل - خاص: طلبت السعودية من شركة خطوط الملكية الأردنية أن لا يكون على متنها إسرائيليون عند هبوط طائرات الملكية في أراضيها، بحسب وثائق سربها موقع ويكليكس.
الطلب السعودي جاء بعد أن هبطت طائرة تابعة للملكية في مطار الملك خالد الدولي بالعاصمة السعودية في 24 كانون الثاني عام 2012، وكان على متنها راكب يحمل جواز سفر إسرائيلياً.
وبينت الوثيقة أن الراكب الإسرائيلي واصل سفره إلى الهند؛ "كونه أحد الركاب الترانزيت بواسطة طيران شركة طيران الملكية الأردنية عبر رحلتها رقم 523 المتجهة إلى الهند".
وطلبت وزارة الخارجية السعودية من السفارة الأردنية في الرياض "التأكد على الخطوط الجوية الأردنية بعدم تكرار مثل هذا الأمر في المستقبل".

السبيل، عمان، 2015/7/1

٥٤. موريتانيا: إدانة لاعتراض سفن "أسطول الحرية 3" ودعوة لكسر الحصار على قطاع غزة

نواكشوط - عبد الله مولود: استمر الرأي العام الموريتاني أمس في انشغاله بمتابعة تداعيات هجوم قوات البحرية الإسرائيلية قبل يومين على سفينة "ماريان دي غوتبرغ" السويدية، إحدى أهم سفن "أسطول الحرية 3".

ونفذ هذا الهجوم الذي دانتها هيئات حزبية وجمعية موريتانية وندد به مدونون ومغردون، خلال إبحار السفينة في المياه الدولية وقبل وصولها إلى قطاع غزة، حيث اقتادتها البحرية الإسرائيلية إلى أحد موانئها.

وفي بيان وزع أمس أكد حزب "التجمع الوطني للإصلاح (الإخوان)" "أن هذا الهجوم يعتبر تصرفاً أحرق جديداً قامت سلطات الاحتلال الصهيوني، حيث أنها اعترضت سفن "أسطول الحرية الثالث"

الذي يضم على ممتته أحرارا و شرفاء عبر العالم جاءوا من أجل التضامن ومحاولة كسر الحصار عن مليون ونصف مليون إنسان في قطاع غزة الصامد".

وأضاف البيان "أن اعتداء الصهاينة على سفن "أسطول الحرية" والمشاركين فيه، والذين من ضمنهم رئيس دولة سابق وبرلمانيون وأحرار عبر العالم، يكشف استهتار دولة الاحتلال بكل القيم والأعراف الإنسانية، كما أن صمت العالم المخزي على هذه الجريمة يفضح تواطؤه مع هذه العصابة المارقة كي تواصل ضربها عرض الحائط بكل القوانين الدولية".

وأكد حزب التجمع أنه "يبرق بالتحية والإجلال والتقدير لكل المشاركين في أسطول الحرية الثالث وعلى رأسهم الرئيس الدكتور المنصف المرزوقي، الذين ركبوا البحر وعرضوا حياتهم للخطر من أجل المساهمة في كسر الحصار عن قطاع غزة الصامد وشعبه الأبي".

وفي بيان آخر أكد "الرباط الوطني الموريتاني لنصرة الشعب الفلسطيني" "أن الغطرسة الصهيونية عادت من جديد إلى أعمالها الدنيئة والخسيسة والتي تجاوزت فيها كل القوانين والأعراف بعد أن اعترضت وحدات صهيونية، نشطاء اجتمعوا من دول عدة من أجل كسر الحصار الظالم على غزة، "أسطول الحرية الثالث" الذي يحمل خيرة أحرار العالم يتقدمهم الرئيس التونسي السابق محمد منصف المرزوقي رفقة عدد من البرلمانيين من العالم العربي ونشطاء من أوروبا وأحرار من العالم كله".

وأكد أنه "يبارك لأحرار العالم إعادة الكرة في مفخرة الحرية والنضال المتمثلة في تسيير "أسطول الحرية" مؤيدا خطوات كسر الحصار على أرض العزة والكرامة في غزة رافضا الحصار الظالم على القطاع من طرف اليهود وأعاونهم من العرب".

وختم "الرباط" بيانه مؤكدا "أن شعبا يضحى قاداته وبرلمانيوه ومثقفوه وطلبعته لهو شعب يعول عليه في كسر الحصار".

القدس العربي، لندن، 2015/7/1

٥٥. المستشفى التركي في طوباس الفلسطينية يستقبل 40 ألف مريضا خلال 12 شهراً

أنقرة/ أحمد أسعد شاني: تلقى 40 ألف مريض فلسطيني رعاية طبية في المستشفى التركي الذي أقامته وكالة التعاون والتنسيق التركية (تيكا) في مدينة طوباس بالضفة الغربية، خلال عام. وذكرت الوكالة في بيان أنه المستشفى شهد إجراء 6500 عملية جراحية، وولادة أكثر من ألف طفل فلسطيني، خلال 12 شهرا، مشيرة أن المستشفى قدم خدماته للمرضى القادمين من المدن المجاورة إضافة لسكان المنطقة.

ولفت البيان إلى استقبال قسم الإسعاف بمفرده 30 ألف مريض خلال الفترة المذكورة، منوها أن المستشفى الذي يضم 30 سريرا وفر على أهالي طوباس عناء السفر إلى جنين ونابلس من أجل تلقي العلاج. يذكر أن المستشفى الذي تكفلت "تيكا" ببنائه وتجهيزه عام 2012، يعد الأول من نوعه في طوباس، ودخل الخدمة اعتبارا من العام الماضي.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/6/30

٥٦. أوباما يوقع قانوناً أمريكياً يعاقب من يقاطع الاحتلال الإسرائيلي

واشنطن- سعيد عريقات: تمكن الكونغرس الأمريكي في نهاية الأسبوع الماضي من إدخال تعديل على مشروع قانون يفرض على الولايات المتحدة الاعتراض على الدول والشركات الأجنبية التي تنتهج مقاطعة البضائع الإسرائيلية المصنوعة في المستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة أو مقاطعة إسرائيل، وذلك كجزء من قانون "إش. آر 1295" للتجارة الأمريكية مع الدول والهيئات الأجنبية.

ووقع الرئيس الأمريكي باراك أوباما القانون يوم الاثنين 29 حزيران 2015 بعد جهود استمرت أشهرا طويلة.

واعتمد النص الذي يحدد بشكل عام "في اللغة الخاصة بالتبادل التجاري بين الولايات المتحدة وشركاء التبادل التجاري الأجانب" على "تثبيط جهود مقاطعة إسرائيل أو جزء من الأراضي تحت سيطرتها من قبل الدول والهيئات والكيانات التي تخوض معها الولايات المتحدة أي تفاوض بخصوص التبادل التجاري".

وقالت لجنة الشؤون الأمريكية الإسرائيلية العامة "إيباك" التي صاغت اللغة المدخلة على القانون ودعمته بقوة المال والترويج " إن قرار الكونغرس واعتماد هذه اللغة في القانون من شأنه أن يكبح الإجراءات التي تتخذها الحكومات الأجنبية لمقاطعة وسحب استثماراتها من إسرائيل أو فرض عقوبات عليها".

وأضافت "إيباك" إن من شأن القانون أن يفرض على المبعوث التجاري الأمريكي "السعي للحصول على تعهدات بصدد الهجمات الاقتصادية ذات الدوافع السياسية التي تستهدف إسرائيل"، مثمنا جهود مقدمي مشروع القرار واتخاذ زمام المبادرة لذلك وهم عضو مجلس الشيوخ بن كاردان ديمقراطي من ولاية ميريلاند، وروب بورتمان، الجمهوري من ولاية أوهايو، والنواب بيتر روسكام الجمهوري من

ولاية إينويز وخوان فارغاس، الديمقراطي من ولاية كاليفورنيا)، وكلهم من أنصار إسرائيل الأقوياء في الكونغرس ومن ذوي العلاقات الخاصة مع إيباك الذي يتبرع لحملةهم الانتخابية بسخاء. وتشمل اللغة بشكل صريح "الأشخاص والهيئات الذين يمارسون الأعمال التجارية في إسرائيل أو في الأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل" في إشارة واضحة للأراضي المحتلة والمستوطنات القائمة عليها كأهداف مشروعة للمقاطعة الأمريكية. ووقع الرئيس أوباما القانون رغم تحذير مسؤولين في إدارته من أن "تمرير مشروع القانون" قد يضر بالتعاملات التجارية مع أوروبا، حيث أن عددا من هذه الدول تستخدم "قواعد تجارية" تحظر التجارة مع الشركات الإسرائيلية في الضفة الغربية، مع العلم أنها في الوقت ذاته تحظر مقاطعة البضائع والمنتجات الإسرائيلية في إسرائيل ما قبل 1967.

القدس، القدس، 2015/6/30

٥٧. "كنيسة المسيح المتحدة" في الولايات المتحدة تقر مقاطعة المستوطنات الإسرائيلية

حسن عبد الحلیم: قررت "كنيسة المسيح المتحدة" في الولايات المتحدة (UCC) الليلة الماضية مقاطعة الشركات التي تقدم خدمات أو لديها علاقات تجارية مع المستوطنات المقامة في الأراضي المحتلة عام 1967.

وقرر المجمع الكنسي العام لكنيسة المسيح المتحدة في اجتماع عقد الليلة الماضية في مدينة كليفلاند في ولاية أوهايو، سحب الاستثمارات من الشركات التي تعمل في المناطق المحتلة عام 1967.

واتخذ قرار المقاطعة بأغلبية ساحقة حيث أيده 508 مندوبين، مقابل معارضة 124 وامتناع 38 عن التصويت.

تأسست كنيسة المسيح المتحدة عام 1957 كاتحاد للكنائس المسيحية والجماعة الإنجيلية والكنيسة البروتستانتية. تضم في عضويتها حاليا حوالي 1.7 مليون وهي ثاني الطوائف البروتستانتية في الولايات المتحدة.

وتحتفظ الكنيسة بعلاقات تواصل مع الطوائف البروتستانتية الأخرى وتشارك في الجهود المسكونية في جميع أنحاء العالم، وقد أيدت الكنيسة تاريخيا آراء ليبرالية في القضايا الاجتماعية، وغلب على الكنيسة طابع التعددية والتنوع. وتكمن جذورها في تعاليم المصلحين القرن السادس عشر، ولا سيما مارتن لوثر وأولريش زوينجلي، وكنسي.

وكانت "الكنيسة المشيخية" في الولايات المتحدة قررت العام الماضي أيضا مقاطعة شركات لديها علاقات تجارية مع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية.

عرب 48، 2015/7/1

٥٨. تقرير أممي يحث على مساءلة "إسرائيل" عن جرائم الحرب بحق الأطفال الفلسطينيين

رام الله: قدمت لجنة الأمم المتحدة المستقلة للتحقيق في الحرب على غزة 2014، أمس، تقريراً إلى مجلس حقوق الإنسان في جنيف، استعرضت فيه الانتهاكات للقانون الدولي خلال العدوان العسكري الإسرائيلي على غزة الصيف الماضي.

وشمل التقرير الذي قدمته رئيسة اللجنة ماري ماكغوان ديفيس، تفاصيل عن الأضرار والانتهاكات التي لحقت بالأطفال الفلسطينيين جراء الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع.

وسلط التقرير الضوء على الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، بما في ذلك الهجمات غير المميزة ضد المدنيين، والغارات الجوية على المباني السكنية والمدارس، فضلاً عن الانتهاكات التي ارتكبتها الجماعات الفلسطينية المسلحة.

ورحب مدير عام الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين خالد قزمار بالنتائج التي توصلت إليها اللجنة، منوها لضرورة اتخاذ إجراءات ملموسة لمواجهة الوضع المتمثل بإفلات قوات الاحتلال الإسرائيلي من العقاب جراء انتهاكاتها للقانون الدولي.

وأضاف قزمار: "دون مساءلة أو عقاب إسرائيل، سوف يستمر الأطفال الفلسطينيون بتحمل نتائج الهجمات العسكرية الإسرائيلية والاحتلال العسكري طويل الأمد".

وتلت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال بيانا أمام مجلس حقوق الإنسان، حثت فيه الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على مطالبة إسرائيل بإنهاء احتلالها العسكري طويل الأمد للفلسطينيين، ورفع الحصار المتواصل عن قطاع غزة.

كما دعت "الحركة العالمية" جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى دعم وضمن التنفيذ الكامل والفوري للتوصيات الواردة في تقرير اللجنة المستقلة للتحقيق بالحرب على غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/7/1

٥٩. "أورانج" الفرنسية للاتصالات تتوصل إلى اتفاق للانفصال عن "بارتنر" الإسرائيلية

باريس - أ ف ب: توصلت شركة "أورانج" الفرنسية للاتصالات إلى اتفاق مع شركة "بارتنر" الإسرائيلية لاستعادة علامتها التجارية، بحسب ما أعلنت في بيان أمس الثلاثاء، في إطار سعيها لإنهاء خلاف دبلوماسي بعد اتهامها بالرضوخ لضغوط على صلة بحملة مقاطعة إسرائيل. وستدفع "أورانج" نحو 90 مليون يورو (100 مليون دولار أمريكي) لاستعادة السيطرة المباشرة على علامتها التجارية في إسرائيل في غضون عامين، والتي كانت "بارتنر" الإسرائيلية تستخدمها بموجب عقد ترخيص يستمر حتى 2025. ويحدد الاتفاق الجديد جدولاً زمنياً لمدة 24 شهراً تتخلى فيه إحدى الشركتين عن الاتفاق السابق، وسيتم خلاله إجراء دراسة في السوق حول موقع "بارتنر" في المستقبل ونشاطها تحت علامتها التجارية الخاصة بها. وقال البيان الصادر عن شركة "أورانج" انه "في حال لم تقم "بارتنر" بممارسة حقها بالتخلي عن الاتفاق في غضون 12 شهراً، ستقوم إما أورانج أو بارتنر بالتخلي عن عقد ترخيص استخدام العلامة في الأشهر 12 التي تعقب ذلك". وأضاف "ينص الاتفاق على مدفوعات إجمالية بقيمة 40 مليون يورو لشركة بارتنر من تاريخ توقيع الاتفاق حتى نهاية دراسة السوق، ومبلغ 50 مليون يورو إضافية في حال إنهاء ترخيص استخدام العلامة التجارية خلال 24 شهراً".

القدس العربي، لندن، 2015/7/1

٦٠. أمستردام تلغي اتفاق التوأمة مع تل أبيب ومئات الفنانين يُعلنون مقاطعتهم للدولة العبرية

الناصرة - من زهير أندراوس: كشفت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي النقاب عن تلقّي الدولة العبرية صفقة مُجلجلة، وأكدت على أنه تمّ إلغاء خطة ربط مدينتي أمستردام وتل أبيب كمدينتين توأمين يوم الخميس الماضي بعد أن قامت مجموعات مؤيدة للفلسطينيين بممارسة ضغوطات جمّة على رئيس بلدية العاصمة الهولندية للتراجع عن اقتراحه. ولفتت وسائل الإعلام العبرية، التي تناولت القضية، إلى أنه من قبيل الصدفة، جاء القرار في نفس يوم إعلان شركة الطيران البريطانية منخفضة التكلفة (ايزي جيت)، أنها ستبدأ تشغيل مسار طيران جديد بين تل أبيب وأمستردام. وقالت الشركة في بيانٍ رسميٍّ إنّ سعر الرحلة في اتجاه واحد يبدأ بسعر أقل من 50 يورو (55 \$). من ناحيته أشاد السفير الهولندي في إسرائيل كاسبار فيلدكامب بخط الطيران الجديد، وقال لصحيفة غلوبس الإسرائيلية، التي تُعنى بالشؤون الاقتصادية، قال إنّ

الخط الجديد من شأنه أن يوفر دفعة جديدة للعلاقات القوية بين هولندا وإسرائيل، على حدّ تعبيره. في السياق ذاته، أعلن نحو 700 فنان ومثقف، من دول مختلفة، مقاطعتهم لإسرائيل، إلى أن ينتهي القمع الاستعماري للفلسطينيين، وفقاً لرسالة وقعها هؤلاء الفنانيون. وجاء في الرسالة، التي أرسلها الفنانون والمثقفون إلى صحيفة (الغارديان) البريطانية، أنهم لن يستمروا في علاقة العمل المعتادة مع إسرائيل. وتشمل المقاطعة عدم قبول الدعوات الموجهة من إسرائيل وعدم قبول التمويل من أي مؤسسة إسرائيلية مرتبطة بالحكومة الإسرائيلية. وأشارت الرسالة إلى الهجوم الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة صيف عام 2014، الذي أودى بحياة أكثر من 2100 فلسطيني، بوصفه السبب الرئيسي للمقاطعة، وأوضحوا أن الكارثة الفلسطينية مازالت مستمرة. كما أشاروا إلى اعتداءات الحكومة الإسرائيلية على المؤسسات الثقافية الفلسطينية ومنع العاملين في المجال الثقافي من حرية الحركة، في حين تُقدّم الفرق المسرحية الإسرائيلية عروضاً في المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، وهي الفرق المسرحية نفسها التي تقوم بجولات عالمية كشكل من أشكال الدبلوماسية الثقافية، دعماً للمنتج الإسرائيلي. وقالوا في رسالتهم إنه إبان حكم الفصل العنصري في جنوب إفريقيا، أعلن الموسيقيون أنهم لن يشاركوا في أداء أغنية (صن سيتي). وأضافوا: والآن نحن نقول لن نعزف موسيقانا في تل أبيب أو نتانيا أو عسقلان أو مستعمرة آرييل، ولن نقبل جوائز أو نحضر معارض أو مهرجانات أو مؤتمرات أو ندير ندوات وورش أعمال.

رأي اليوم، لندن، 2015/6/30

٦١. البطالة في المغرب مقلقة رغم النمو

بيروت-عدنان كريمة: سجل المغرب سلسلة مؤشرات اقتصادية إيجابية في مطلع السنة، ما حمل رئيس الحكومة عبد الاله بن كيران على توقع نمو يصل إلى 5 في المئة نهاية السنة، أي ضعف النمو المسجل عام 2014، ولكنه أقل من نمو عام 2013 والبالغ نحو 6.3 في المئة. وبما أن الإنتاج الزراعي الذي يساهم في نحو 15.5 في المئة في الناتج المحلي ويشغل 4 ملايين موظف ومزارع، مرتبط بالتقلبات المناخية، فإن النمو الاقتصادي يتأثر كثيراً بكميات الأمطار، وبذلك قد يرتفع إلى 7.5 في المئة كما حصل عام 2006 أو ينخفض إلى 2.7 في المئة كما كان عام 2012.

أما بالنسبة لسلسلة المؤشرات الإيجابية، فهي تتلخص بالآتي:

أولاً: سجل العجز التجاري المغربي تراجعاً مع نمو 38 في المئة خلال الأشهر الأربعة الأولى من السنة، إلى ثلاثة بلايين دولار، مستفيداً من انخفاض أسعار الطاقة والنفط دولياً، إذ انخفضت قيمة واردات المغرب من النفط من 11.8 بليون إلى 4.4، وكذلك من تقليص مشترياته من القمح والحبوب بفضل الموسم الزراعي الجيد، وخفض أسعارها. ولوحظ أن تراجع أسعار النفط ساهم في توفير 40 في المئة من فاتورة الطاقة، في حين كانت في السابق تؤثر سلباً في ميزان المدفوعات الخارجي الذي ارتفع عجزه من 14 في المئة بين عامي 2000 و2007، إلى 22 في المئة من 2008 إلى 2014، حيث قدرت مشتريات الرباط من الطاقة بأكثر من 10 في المئة من الناتج الإجمالي، وبنحو 50 في المئة من قيمة الصادرات، مع العلم أن العجز التجاري بلغ في العام الماضي نحو 20 بليون دولار، إذ بلغ حجم الواردات 40.7 بليون دولار، في مقابل نحو 20.7 بليون للصادرات.

ثانياً: ارتفعت السيولة النقدية في المغرب إلى 114 بليون دولار بنهاية نيسان (أبريل) الماضي، مسجلة زيادة نسبتها 5 في المئة في احتياطي النقد الأجنبي. ويشير التقرير الشهري للبنك المركزي إلى أن معدل نمو هذا الاحتياطي تراوح بين 17 و21 في المئة، ليرتفع إلى نحو 20 بليون دولار في الثلث الأول من السنة، ويزيادة بليون دولار في شهر واحد، ما يتيح تغطية حاجات البلاد من السلع والخدمات لأربعة أشهر.

ثالثاً: تتوقع الحكومة توفير 10 بلايين درهم (نحو بليون دولار) من الموازنة المخصصة لدعم الأسعار خلال العام الحالي مقارنة بالعام الماضي، نتيجة انخفاض أسعار السكر والغاز في الأسواق العالمية، وهما المادتان الأساسيتان الوحيدتان اللتان ما زالت تدعمهما بعد رفع الدعم عن أسعار المحروقات. ويشير تقرير صادر عن صندوق المقاصة (الهيئة المكلفة بتدبير دعم أسعار المواد الأساسية)، إلى أن نفقات دعم السكر وغاز البوتان بلغت 710 ملايين دولار خلال الأشهر الخمسة الأولى من السنة، في مقابل 1.23 بليون في الفترة ذاتها من العام الماضي، في حين أن نفقات دعم الأسعار في الفترة ذاتها من عام 2012 بلغت 2.7 بليون دولار (قبل رفع الدعم عن المحروقات الذي بدأ منتصف 2013) أي ما يعادل أربعة أضعاف قيمتها الحالية.

رابعاً: توقع صندوق النقد الدولي الذي أبدى رضاه عن إصلاح "منظومة الدعم"، ارتفاع النمو المغربي إلى 5 في المئة هذه السنة، وتراجع عجز الميزان التجاري الخارجي إلى نحو 3 في المئة من الناتج الإجمالي من أصل 5.6 في المئة العام الماضي، لكن الصندوق نبه في الوقت ذاته إلى أخطار ارتفاع الديون الحكومية إلى 65 في المئة من الناتج المحلي، واستمرار ارتفاع معدلات البطالة لدى الشباب الخريجين، ما يضعف القوة التي يشهدها الاقتصاد الوطني الذي تمكن من الصمود في وجه العواصف المناخية والأزمات العربية والدولية.

وتوقع صندوق النقد أن يتمكن المغرب من خفض معدلات البطالة إلى ما دون 9 في المئة، لتسجل نحو 8.9 في المئة عام 2016. ولكن مصادر مغربية شككت في قدرة الاقتصاد المغربي على امتصاص مزيد من العاطلين من العمل والخريجين الشباب، إذ يقدر عدد الباحثين عن عمل بنحو مليون وربع مليون شخص، أي ما نسبته 10 في المئة من القوى العاملة، ونحو 20 في المئة من مجموع الشباب. وترتفع النسبة لدى النساء المتعلمات إلى الثلث، وتتجاوز 15 في المئة بالنسبة إلى سكان المدن من الذكور، وتزداد المشكلة خطورة في رأي بعض المحللين الاقتصاديين الذين يؤكدون أن تحسن الاقتصاد المحلي لم يقابله تحسن في سوق العمل، وكذلك في أجور العمال التي لم ترتفع سوى بمعدلات أقل من التضخم، وهو وضع لا يساعد الصورة الاجتماعية التي ترغب الحكومة في تسويقها قبل أربعة أشهر من الانتخابات البلدية.

وتحت عنوان "خريطة الطريق للمغرب"، أوضح رئيس الحكومة عبد الاله بن كيران أن حكومته عمدت إلى بلورة ثلاثة أفكار رئيسية لتصحيح التوازن الاقتصادي والاجتماعي وفي عملية الشراكة بين القطاعين العام والخاص، على اعتبار أنها الرافعة الأساسية للاقتصاد المغربي، موضحاً أن "لدى بلاده توجهاً ليبرالياً في اقتصادها، وهي تنفذ إجراءات تصب في مصلحة المواطن المغربي"، وحمل مسؤولية انضمام عدد من الشباب المغربي إلى بعض التنظيمات الإرهابية إلى "إهمال الحكومة لهذه الفئة في فترات سابقة" مؤكداً أن المستقبل المشرق يحتم على الحكومة إعادة اعتباراتها لتشمل كل مكونات المجتمع، خصوصاً أن مستوى الحريات في المغرب عالٍ جداً.

الحياة، لندن، 2015/7/1

٦٢. احتفاء صهيوني بنتائج زيارة "غولد" للقاهرة لأنها عمقت التعاون الأمني ووثقت التنسيق العسكري

ترجمة: مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: أكدت محافل سياسية صهيونية أن مدير عام وزارة الخارجية "دوري غولد" قام بزيارة القاهرة، بمناسبة توليه مهام منصبه الجديد، والتشاور حول دفع عملية السلام، واستقبله مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون دول الجوار السفير أسامة المجدوب، وذلك بعد مرور أقل من شهر على القرار المصري بإعادة سفيرها إلى تل أبيب، وهي خطوة لاقت ترحيباً صهيونياً، وجاءت زيارة "غولد" أحد أكثر المقربين لـ"بنيامين نتنياهو" خطوة أخرى ومهمة جداً في تسخين العلاقات المصرية-الصهيونية.

وأكدت تل أبيب أنّ هناك تطابقاً مطلقاً في وجهات النظر بين نظام السيسي، وائتلاف اليمين المتطرف الذي يقوده "نتنياهو"، فيما يتعلق بالتطورات في المنطقة، وهي تنظر برضا تام لنتائج الزيارة التي قام بها "غولد"، حيث تبين له أن القاهرة وتل أبيب تتشاركان في نفس التقييم للمخاطر

الناجمة عن التحولات في الساحة الإقليمية، وأن السيسي ومنتياهو يعتبران أن صعود الإسلام المتطرف أكبر خطر يتوجب التعاون في مواجهته.

وقد فوجئ "غولد" من حماس الجانب المصري لمواجهة تحدي الإسلام المتطرف، لدرجة أنه قال لكبار المسؤولين المصريين الذين التقاهم، أنه رغم أن المصريين يتكلمون العربية، والصهاينة يتكلمون العبرية، فإنهم يتكلمون اللغة نفسها عند مقارنتهم للتحديات التي تعصف بالمنطقة.

وتم التوافق بين "غولد" والمسؤولين المصريين، أن يقوما ببلورة استراتيجية مشتركة للتعاطي مع التحديات التي تواجه الجانبين، حيث أوضحت القاهرة لـ"غولد" أنه لا يوجد ثمة تغيير في السياسة تجاه حماس، وأن التسريبات الإعلامية التي تحدثت مؤخراً عن تغيير في تعاطي نظام السيسي مع الحركة غير دقيقة، فمصر ترى في حماس تنظيمًا إسلاميًا خطره لا يقل عن خطر تنظيم الدولة، وأن المسؤولين المصريين طمأنوه بأن التسهيلات التي قدمتها مصر مؤخراً لغزة في إطار المناورة التكتيكية ولا تدخل في إطار التحول الاستراتيجي.

وبجانب التعاون الأمني، اتفق "غولد" وكبار المسؤولين المصريين أن يتم توسيع دائرة التنسيق السياسي بين الجانبين، متوقعة على نطاق واسع أن تستضيف القاهرة وثل أبيب لقاءات رسمية قريبة لإنجاز ما تم التوافق عليه، سيما بلورة الاستراتيجية المشتركة لمواجهة التحديات الإقليمية.

وأضافت: وافقت السلطات المصرية على بناء سفارة جديدة لثل أبيب في القاهرة، تبلغ تكلفتها ملايين الدولارات، وللمرة الأولى منذ إبرام معاهدة السلام بين الدولتين، قام السفير الصهيوني الحالي في مصر "حايم كورين"، بتوجيه تهنئة مصورة للمصريين باللغة العربية بمناسبة حلول شهر رمضان، فيما يجري التنسيق الأمني بين الجيشين الصهيوني والمصري أعلى مراحلها.

محااربة حماس

ونقل مراسل الشؤون العسكرية الصهيوني "أور هيلر" إنَّ التعاون والتنسيق الأمني بين القاهرة وثل أبيب يمرُّ في شهر عسلٍ لم تشهد العلاقات الثنائية منذ التوقيع على اتفاق كامب ديفيد عام ١٩٧٩، وإنَّ مردِّ تحسُّن العلاقات المصرية الصهيونية في المجال الأمني، يعود للأوامر الذي يُصدرها السيسي، حيث يتوثق التنسيق الأمني بين الطرفين بشكلٍ كبير، خصوصاً في محاربة الجماعات المسلحة، التي تتخذ من سيناء مقراً لها.

أمَّا مُحلل الشؤون العسكرية "رون بن يشاي" فقال ينبغي أن نذكر أيضاً أنَّ في هذا العالم صديق عدونا هو عدونا اللدود، لهذا يحظر المس في مصداقية قادة مصر، عن طريق إقامة علاقات وثيقة وظاهرة أكثر مما ينبغي مع الحكم الذي يقف السيسي على رأسه، ويجب أن ننتذكر أنَّ حكام القاهرة

ينبغي أن يحتفظوا بمكانتهم كوسطاء نزيهين في مسألة غزة وكمحاربين للجهاديين في سيناء في إطار التفاهات السريّة بينهم وبين تل أبيب.

فيما قال البروفيسور "يورام ميغال" الباحث في جامعة بن غوريون ببئر السبع، ورئيس مركز حاييم هرتسوغ لدراسات الشرق الأوسط، إنّ العلاقات المصرية الصهيونية تشهد شهر عسل ليس له مثيل، وهناك تقاطع وثيق بينهما في المصالح، ويتحتمّ على الصهاينة ألا يوهموا أنفسهم، لأنّ السيسي، رجل أمنيّ وليس سياسيّاً، وما يقوم به من خطوات تهدف للعمل على منع حركة حماس من تحقيق أيّ انجازات، ومحاولة إنقاذ رئيس السلطة الفلسطينية في رام الله، محمود عبّاس.

وتحدثت محافل صهيونية أن قرار السيسي بتعيين سفير مصري جديد في تل أبيب، يأتي في ظلّ تعاضم مظاهر الشراكة الاستراتيجية بينهما، وتمثّلت في: التنسيق الأمني على مدار الساعة، وتبادل المعلومات الاستخبارية، والتكامل الميداني في الحرب ضدّ الخطر الجهادي، وتوحيد الجهود في الحرب على قطاع غزة.

ووصف الصحافي "باراك رفيد" تعيين السفير بأنه يعبر عن التطور الكبير الذي طرأ على العلاقات بين القاهرة وتل أبيب، مشدداً على أن التعاون الاستراتيجي والتنسيق الأمني بينهما تعاضم بشكل كبير في عهد السيسي، لاسيما فيما يتعلق بتنسيق الجهود ضدّ حماس في قطاع غزة ومحاربة الجماعات الجهادية في سيناء، وإنّ التحول الذي طرأ على علاقات الجانبين منذ تولي السيسي مقاليد الأمور في القاهرة أكبر وأعمق بكثير من دلالات تعيين السفير، لأنّ مصر و"إسرائيل" مرتبطتان عملياً بحلف استراتيجي واضح المعالم ومحدد الأهداف.

وأضاف: تبادل المعلومات الاستخبارية والتنسيق الأمني والميداني يتم على مدار الساعة، ويحرصان على عدم الكشف عن خفايا التعاون الأمني والاستخباري والميداني بين الجيشين المصري والصهيوني، وهناك روح من الحميمية بين القادة العسكريين من الجانبين، ما يؤكد أن تل أبيب ترى في العلاقة مع السيسي أهم مرتكزات بيئتها الإقليمية، لأنه أزاح الكثير من التهديدات والمخاطر التي تواجه الكيان، وسلوكه يعزز مكانة اليمين الديني والعلماني في تل أبيب، لأنه يثبت أنه بالإمكان إقامة علاقات مهمة مع الدول العربية في ظلّ الإصرار على مواقف اليمين من الصراع.

معهد أبحاث الأمن القومي

الترجمات العبرية ٣٣٥٣، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2015/6/30

٦٣. حكومات لإنهاء الانقسام أم لتعميق المأزق؟

علي جرادات

مفاعيل فوز «حماس» المفاجئ في الانتخابات «التشريعية» عام ٢٠٠٦ لا تزال تفعل فعلها في علاقة الحركة بحركة «فتح» القيادة الفعلية لـ«السلطة»، وبالأطراف الدولية والإقليمية والعربية التي تعترف بحكومات «السلطة» مقابل التزامها بشروط اتفاق أوسلو السياسية والاقتصادية والأمنية. ولا عجب. فقيادة «حماس» التي رفضت اتفاق أوسلو لم تختار إلغاء تعاقد السياسي بعد فوزها بأغلبية مقاعد «المجلس التشريعي»، ولم تكتفِ بالتحكم «تشريعياً» بحكومة «السلطة» ومجمل أجهزتها التنفيذية، بل اختارت تشكيل «حكومة قاطعتها إسرائيل وحاصرتها، بدعم من حليفها الثابت الولايات المتحدة، وبتغطية من «اللجنة الرباعية» التي اشترطت الاعتراف بحكومة «حماس» وتمويلها بإعلان الحركة «نبذ العنف والاعتراف بإسرائيل وبالاتفاقات الموقعة معها»، بينما أبقّت على العلاقة مع رئاسة «السلطة» الملتزمة بشروطها. بل واستغلت إسرائيل حادثة اختطاف الجندي «شاليط» واتخذتها ذريعة لتصعيد العدوان العسكري وفرض الحصار على قطاع غزة. وعندما لم تفضِ موافقة «حماس» في «اتفاق مكة» على «احترام الاتفاقات الموقعة»، وتشكيل حكومة «الوحدة الوطنية» إلى تخفيف عدوانية إسرائيل وشروط «اللجنة الرباعية»، أقدمت الحركة على تنفيذ ما وصفتها بـ«الخطوة الاضطرارية»، أي السيطرة على «السلطة» في القطاع بوسائل عسكرية، ما أودى بـ«حكومة الوحدة الوطنية»، وأدخل الحركة الوطنية الفلسطينية في انقسام بنيوي مدمر، زاد مأزقها الناجم عن التمديد الواقعي لمفاوضات أوسلو العبثية تعقيداً على تعقيد. كيف؟

بهذا الانقسام تحولت «السلطة» التي حلت محل مرجعيتها وممثل الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات منظمة التحرير الفلسطينية إلى «سلطتين تنفيذيتين أمنيتين» «تشريعيتين»، الأمر الذي شجع حكومات الاحتلال على رفع منسوب استباحتها الشاملة للضفة وشن حروب الإبادة والتدمير وتشديد الحصار الشامل على القطاع، وصولاً إلى العمل في السر والعلن على تحويل هاتين «السلطتين» اللتين لا سلطة فعلية لهما إلى مركزيّ تفاوض مع الاحتلال، الأول مباشر لإقامة «حكم إداري ذاتي» في الضفة، والثاني غير مباشر لإقامة «دولة غزة»، في إطار مخطط لفصل القطاع عن الضفة، وفصل كليها عن القدس، وفصل مصير «مناطق ٦٧» عموماً عن مصير اللاجئين و«مناطق ٤٨»، أي العمل على تقويض البرنامج الوطني في «الدولة والعودة وتقرير المصير» وتصفية القضية الفلسطينية من جميع جوانبها. أما شروط «اللجنة الرباعية» فقد تحولت بعد هذا الانقسام من شروط لتشكيل حكومات «السلطة» والاعتراف بها وتمويلها إلى شروط مطلوب من

«حماس» الحركة وليس «الحكومة» فقط الاعتراف بها، علماً أن شرط الاعتراف القائم بوجود إسرائيل وأمنها ارتفع إلى مطلب الاعتراف بها «دولة للشعب اليهودي». ماذا يعني هذا الكلام؟ بذلك ظهرت جلية العلاقة الشرطية بين إنهاء الانقسام الداخلي ووقف التمديد الواقعي للتفاوض الثنائي المباشر والتحلل من التزاماته السياسية والأمنية والاقتصادية المعبر عنها في شروط «اللجنة الرباعية» التي تتحكم الولايات المتحدة من الألف إلى الياء بمواقفها واجتماعاتها وقراراتها، ما يعني أن مدخل الخروج من المأزق الوطني متعدد الأبعاد والأوجه كان ولا يزال سياسياً بامتياز، وأن خطوته الأولى تتمثل في إجراء مراجعة شاملة لسياسة منظمة التحرير الفلسطينية مرجعية «السلطة» وحكوماتها وممثل الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات، وليس في مواصلة سياسة إقالة أو تعديل أو استقالة حكومات «السلطة» وتشكيل حكومات جديدة أثبتت التجربة عجزها حتى عن إعادة توحيد مؤسسات «السلطة» في الضفة والقطاع، فما بالك أن تقوى على إعادة توحيد فصائل وجهود وإمكانات ومؤسسات الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات.

رغم ذلك عادت حركتا «فتح» و«حماس» قبل عام ويزيد، وكل منهما لأسبابها وحساباتها وأهدافها وأزمته الخاصة، إلى ممارسة السياسة الفاشلة ذاتها، حيث توصلتا، ثنائياً على عجل وبصورة مفاجئة، إلى «تفاهم الشاطيء» «لتنفيذ» «اتفاقات المصالحة»، بدءاً بتشكيل حكومة «توافق» «تكنوقراطية» لإعادة اعمار القطاع والإعداد لانتخابات رئاسية و«تشريعية» خلال مدة لا تتجاوز العام، وكان ذلك شأن فلسطيني داخلي ولا يتطلب موافقة إسرائيل والالتزام بشروط «اللجنة الرباعية». هنا كررت الحركتان ما حصل في «اتفاق مكة»، ٢٠٠٧، حيث أرجأتا في «اتفاق الشاطيء»، ٢٠١٤، التوصل إلى حل شافٍ وواضح لاختلاف رؤيتهما حول عقيدة ووظيفة الأجهزة الأمنية في الضفة والقطاع، وإعادة بناء وتوحيد وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية، ومعايير تسوية أوضاع موظفي «السلطة» في قطاع غزة، سواء الذين عينتهم «حماس»، (نحو ٤٢ ألفاً)، أو المستكفين عن العمل بقرار من «السلطة» في الضفة. لذلك، كان من الطبيعي أن تتكرر تجربة إطاحة حكومة «الوحدة الوطنية» بسيطرة «حماس» على القطاع، رغم موافقتها على «احترام الاتفاقات الموقعة» في «اتفاق مكة»، في صورة تعطيل عمل حكومة «التوافق» في القطاع. بقيادة «حماس» التي مرتت إعلان الرئيس بأن برنامج هذه الحكومة هو برنامج منظمة التحرير الملتزمة بشروط «اللجنة الرباعية»، أملاً في حل أزمة الحركة المالية، عادت واشترطت تسليم إدارة القطاع لحكومة «التوافق» بدفع رواتب أعضائها الذين عينتهم موظفين في السلطة، ومنعت الموظفين المستكفين من العودة إلى مزاوله عملهم. هنا تبين بصورة لا لبس فيها أن قيادتي «فتح» و«حماس» إنما اضطرتا لتشكيل «حكومة التوافق»، وأن كل منهما لم تتخلَّ عن محاولة فرض شروطها على الأخرى، بينما جاء

عدوان الاحتلال على القطاع بعد شهرين على تشكيل «حكومة التوافق» ليزيد أوضاعه على المستويات كافة بؤساً على بؤس، وصولاً إلى أن يتحول إلى ضحية لوضعية أن «حكومة التوافق» تدير القطاع بالاسم والشكل ليس إلا، بينما تسيطر على إدارة شؤونه من الألف إلى الياء أجهزة حكومة «حماس» التي لم يطرأ عليها تغيير بعد تشكيل «حكومة الوفاق» سوى استقالة وزرائها، بما يذكّر بشكلية واسمية إدارة «حماس» لحكومة «الوحدة الوطنية» بعد «اتفاق مكة».

هنا، عوض أن تتعظ قيادتا «فتح» و«حماس» وتكفا عن إعادة تجريب المدخل الفاشل للخروج من المأزق الوطني، أي مدخل استقالة أو تعديل أو إقالة حكومات «السلطة»، وعوض أن تذهب إلى المدخل الفعلي الذي لا مدخل غيره للخروج من هذا المأزق، أي مدخل المراجعة الوطنية الجماعية الجدية الشاملة للسياسة التي أوصلت الشعب الفلسطيني في كافة أماكن وجوده، وليس في الضفة والقطاع فقط، إلى أزمة بنيوية تتأخم المأزق. نقول عوض الذهاب إلى مدخل الاتفاق أو التوافق الوطني على بناء استراتيجية وطنية موحدة جوهرها البرنامج الوطني، الدولة العودة وتقرير المصير، أي برنامج منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في الوطن والشتات، عادت حركتا «فتح» و«حماس» إلى تبادل الاتهامات حول فشل «حكومة الوفاق»، بل وعادتا، وكل منهما على طريقتهما، إلى تجريب المدخل الفاشل ذاته. ففي حين تحاول قيادة «حماس» استمالة بقية الفصائل لقبول تشكيل «إدارة فصائلية» لقطاع غزة لتغطية سيطرتها عليه واتصالاتها غير المباشرة مع حكومة الاحتلال لتثبيت «التهدة» لمدة طويلة لقاء رفع أو تخفيف الحصار وفتح المعابر وتسهيل دخول مواد البناء وربما بناء ممرين بحري وجوي، اتخذ «المجلس الثوري» لحركة «فتح» في اجتماعه الأخير قراراً يقضي باستقالة أو إقالة «حكومة الوفاق» وتشكيل «حكومة وحدة وطنية» تشارك فيها جميع الفصائل». وفي مسعى لمشاركة ما أمكن من الفصائل في الحكومة الجديدة طُرح الأمر على «اللجنة التنفيذية» لمنظمة التحرير التي شكلت لجنة من أعضائها وأعطتها مهلة أسبوع للاتصال والتشاور مع الفصائل، بما فيها «حماس»، وحثها على المشاركة في هذه الحكومة، مع الإشارة إلى أن برنامجها السياسي سوف يكون برنامج قيادة منظمة التحرير الملتزمة بشروط «اللجنة الرباعية»، وأن الفشل في تشكيل هذه الحكومة لا يعني التوقف عن المحاولة. إن الخطوات الأخيرة لقيادتي «فتح» و«حماس» إن هي إلا تجديد لـ«اللعبة» الفئوية ذاتها وللمدخل الفاشل ذاته. وبالتالي فإنها لن تفضي إلا إلى إطالة أمد المأزق الوطني متعدد الأبعاد والأوجه وتعميقه أكثر فأكثر.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٧/١

٦٤. إسرائيل بين المقاطعة وأزمة الائتلاف الحكومي

ماجد الشيخ

تشير تحليلات ومقالات إسرائيلية عديدة إلى مزيد من تدهور وضع إسرائيل الدولي، عقب اشتداد واتساع المزيد من الأطواق حولها، على خلفية محاولات نزع الشرعية عنها، في حين يواجه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وائتلافه الضيق، إشكالات عديدة من شأنها الدفع إلى تفكك الائتلاف، والخشية من التوجه إلى انتخابات مبكرة جداً، نظراً لأن حكومته ليست قادرة على مواجهة ما أطلق عليه بعضهم "كارثة سياسية/اقتصادية". وبحسب يوسي فيرطر في صحيفة "هآرتس"، الخامس من يونيو/حزيران الجاري، يتضح أن هناك إجماعاً بين اللاعبين السياسيين، من الائتلاف والمعارضة، على أن وضع إسرائيل الدولي يتدهور من سيئ إلى أسوأ وبسرعة. ففي أوائل الشهر الجاري، منع إقصاء إسرائيل من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في اللحظة الأخيرة، علاوة على تحقيق حركة المقاطعة العالمية لإسرائيل، انتصاراً نوعياً، عندما قرر المجلس التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة بريطانيا الانضمام إلى الحملة العالمية لمقاطعة إسرائيل.

وفي اجتماع طارئ، رأت الحكومة الإسرائيلية في قرار الاتحاد الذي يمثل أكثر من ٧ ملايين طالب وطالبة في كل الجامعات البريطانية، وتوسع حركة المقاطعة العالمية، خطراً حقيقياً يهدد شرعية وجود إسرائيل، ولفت فيرطر إلى المقابلة التي أجرتها القناة الإسرائيلية الثانية مع الرئيس الأميركي، باراك أوباما، حيث وصفه بأنه "غرس السيف الدبلوماسي وأداره". وكتب أن تهديد أوباما أنه لن يستخدم حق النقض، بشكل تلقائي، يعني "استباحة دم إسرائيل في الساحة الدولية".

وبالنسبة، وعلى خلفية هذا كله، ليس مصادفة أن يسارع نتنياهو إلى إصدار تعليماته للوزراء ونوابهم بعدم الرد على أوباما. ونقل عن مقربين منه قولهم إنه لم يرغب بإثارة "مواجهة لا حاجة لها" مع الأميركيين. ويضيف أن الطوق يشد على إسرائيل، في حين أن حكومة اليمين التي تشكلت قبل أسابيع غير قادرة على مواجهة ما بات يبدو "كارثة سياسية اقتصادية".

وكان تقرير سري أعدته وزارة المالية الإسرائيلية قد أوضح الأضرار المحتملة لحمات المقاطعة على الاقتصاد الإسرائيلي، والتي قد تصل، في أشد الحالات، إلى إلغاء المعاهدات الاقتصادية بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي. ونشرت صحيفة "كالكايست" الاقتصادية أبرز النقاط التي جاءت في التقرير، بعد أن ألزمت محكمة إسرائيلية وزارة المالية بنشره، في أعقاب التماس تقدمت به حركة "حرية المعلومات". وجرى وصف التقرير وتسميته "سيناريو الرعب" جراء حملات المقاطعة، وهو سيناريو يتمثل، حسب الصحيفة، في "تراجع الصادرات الإسرائيلية، وتراجع الاستثمارات الأجنبية

بشكل حاد، ما يؤدي إلى عجز في ميزان المدفوعات، واضطرار إسرائيل إلى فحص إمكانية تحديد سعر صرف الشيكل، واستخدام الاحتياطي من العملات الأجنبية في بنك إسرائيل". إضافة إلى المقاطعة ومحاولات نزع الشرعية عن كيانه، هناك متاعب تواجه نتنياهو، وتورقه في موضعه داخل الحكومة، ما بات يراه في كتلة "كولانو" برئاسة وزير المالية، موشي كحلون، الحلقة الضعيفة في الائتلاف، خصوصاً وأن "البيت اليهودي" و"الحريديين" لن يسقطوا حكومة يمين، في حين أن كحلون، وعلى الرغم من أصوله الليكودية، فهو وزير مالية ولديه مسؤولياته. وكان قد صرح في جلسة مغلقة لكتلته، أخيراً، أن "من الصعب، بل من المستحيل، مواصلة العمل في ائتلاف كهذا مع ٦١ عضو كنيست". وبحسب فيرطر، وصلت هذه التصريحات التي لم تنشر في وسائل الإعلام، إلى مكتب نتنياهو، وفي أعقاب ذلك، بدأ يتردد الهمس حول سيناريو حكومة وحدة، ورسائل من المعسكر الصهيوني واليه.

في المقابل، لا ينفى نتنياهو، وفي محادثات خاصة، سيناريو إجراء انتخابات مبكرة جداً، وبالتالي، هو يسعى إلى ترتيب "بوليصة تأمين سياسي" لنفسه. ولذلك، حاول، في محادثات أجراها مع كحلون، إقناعه بأن يحذو حذو أفيغدور ليرمان، عشية انتخابات ٢٠١٣، ودمج كتلته مع كتلة الليكود في قائمة مشتركة، تخوض الانتخابات المقبلة، وتحصل على ٤٠ عضو كنيست. كما يعمل نتنياهو على تأجيل المصادقة على ميزانية ٢٠١٥ - ٢٠١٦ في الكنيست إلى أواسط نوفمبر/تشرين الثاني، في محاولة منه لإطالة أمد حكومته.

من جهة أخرى، ما يعزى، بل ما قد يساهم في فتح الطريق أمام "حكومة وحدة"، تلك الحملات المتزايدة من المقاطعة التي بلغت أوجها، أخيراً، بإعلان شركة التأمين العملاقة في النرويج (KLP) أنها قررت سحب استثماراتها من شركتين دوليتين كبيرتين لتصنيع مواد بناء، بسبب نشاطهما في الضفة الغربية المحتلة. وأوضحت الشركة النرويجية أن شركتي "هايدلبرغ سيميت" و"سيميكس" تشغلان، بواسطة شركات إسرائيلية تابعة لهما، كسّارات في الضفة الغربية، وتستغلان بذلك موارد طبيعية في مناطق محتلة، بصورة تخالف معاهدة جنيف. وذكرت، في بيان لها، أن في حوزتها أسهماً في الشركتين المذكورتين، بقيمة خمسة ملايين دولار، وأنها باعت هذه الأسهم، وأنهت استثماراتها في الشركتين في مطلع يونيو/حزيران الجاري. فيما يشار إلى أن الشركة النرويجية تؤمن مستخدمى السلطات المحلية في النرويج، وبلغ حجم رأسمالها ٣٥ مليار دولار.

ولفتت "هآرتس" إلى أن قرار الشركة النرويجية نوع غير مألوف من مقاطعة أنشطة إسرائيلية في الأراضي المحتلة، إذ ليس قرارها مقاطعة منتجات المستوطنات، ولا الشركات التي تصنعها، وإنما مقاطعة شركات دولية، لديها علاقات اقتصادية مع شركات إسرائيلية تنشط في الأراضي المحتلة،

الأمر الذي قد يحرك مجدداً احتمالات توجه نتتياهو إلى توسيع صفوف حكومته، وضم حزب "المعسكر الصهيوني" المعارض، برئاسة يتسحاق هرتسوغ، لمواجهة الحملة. وفي هذا السياق، ذكرت "هآرتس" أنه تم تبادل رسائل بين هرتسوغ ونتتياهو عبر وسطاء، لفحص إمكانات تشكيل "حكومة وحدة وطنية"، على أن يكون موضوع المقاطعة ومكافحتها الورقة التي يدخل منها هرتسوغ للحكومة، تحت شعار "المصلحة الوطنية العليا لإسرائيل". ويأمل نتتياهو، في حال تحوّل هذا الخيار إلى "خيار واقعي"، إلى استغلال العلاقات الحسنة لقادة "المعسكر الصهيوني"، وفي مقدمتهم هرتسوغ وتسيبي ليفني، للتأثير على زعماء الدول الأوروبية للتحرك ضد حركة المقاطعة، في المرحلة الأولى، وبذل جهود لوقف المبادرة الفرنسية في المرحلة التالية.

من هذا المدخل نفسه، تسعى إسرائيل إلى إقناع فرنسا بعدم طرح مبادرة وزير خارجيتها، لوران فابيوس، على الأمم المتحدة، لاستصدار قرارٍ بتحديد جدول زمني للمفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، حتى ١٨ شهراً، يتم بعدها الاعتراف بدولة فلسطين. كما يسعى نتتياهو، في ظل التوتر في العلاقات بينه وبين إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما، إلى الاستفادة من "التأثير الإيجابي" لـ "المعسكر الصهيوني" على إدارة أوباما.

لهذا، يساوي خطاب الحكومة الإسرائيلية، في وضعها الحالي، بين "خطر" انتشار حركة المقاطعة وأخطار أخرى مثل البرنامج النووي الإيراني، أو أخطار الوضع الكفاحي الفلسطيني، وتوجهات السلطة نحو المؤسسات الدولية، ما دعا نتتياهو إلى توجيه نداء عاجل بضرورة التصدي لحركة المقاطعة عبر حملة مضادة، وهو نداء لاقى تجاوباً من قطب أندية القمار، الأميركي شيلدون أديلسون، أحد أكبر داعمي إسرائيل، والذي دعا كبار الأثرياء الموالين لإسرائيل، إلى اجتماع في لاس فيغاس، بهدف وضع استراتيجية لمواجهة نفوذ حركة المقاطعة والحركات المماثلة في الجامعات الأميركية. وربما هذا، أيضاً، ما استدعى الاستعانة مجدداً بخبرات رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، توني بلير، بعد استقالته من الرابعية الدولية، حيث تم الإعلان عن تعيينه رئيساً لما يسمى "المجلس الأوروبي للتسامح والمصالحة"، وهي جماعة ضغط تدعو إلى سنّ قوانين تُشدد العقوبات على ما يُسمى "اللاسامية"، بما في ذلك إنكار "المحرقة".

من هنا أهمية فهم مغزى "رسالة المقاطعة"، ما دعا نتتياهو إلى توجيه انتقادات لحملات المقاطعة الدولية ضد إسرائيل، حين قال: "نحن في خضم حملة عالمية منظمة لنزع الشرعية عن إسرائيل"، معتبراً أنه "يجب محاربة نزع الشرعية، إنها لا تتعلق بسياسات إسرائيلية معينة، وإنما بحقنا في الوجود هنا شعباً حراً، حقنا في الدفاع عن أنفسنا، وحقنا في تقرير مستقبلنا".

وعلى خطى نتتياهو، اعتبر وزير الأمن، موشيه يعالون، أن الاستراتيجية الإيرانية لسط هيمنة إيران على منطقة الشرق الأوسط، مصحوبةً بالسعي إلى الوصول إلى مكانة دولة "حافة نووية"، يشكل إلى جانب المساعي الفلسطينية لنزع الشرعية عن إسرائيل، وحملات المقاطعة التي أسماها "حملات شيطنة إسرائيل"، التحديين الأساسيين للأمن القومي الإسرائيلي في السنوات المقبلة.

وخلال "مؤتمر هرتسليا للمناعة القومية"، تطرق يعالون إلى ما أسماه "نزع الشرعية عن إسرائيل"، معتبراً أنه "إن كان يتفهم انضمام دول عربية وإسلامية، ك (تركيا) وتيارات تابعة للإخوان المسلمين، وللقوميين العرب خارج وداخل إسرائيل، كما تجلى في مشاركة النائبة حنين زعبي، في أسطول الحرية لكسر الحصار عن غزة، عام ٢٠١٠، إلا أنه لا يرى سبباً في انخراط أطرافٍ، بحسب زعمه، يفترض فيها أنها تملك ما أسماها (قيماً مشتركة) مع إسرائيل، وتواجه الأخطار نفسها"، قاصداً بذلك، بحسب تعبيره، أطرافاً أوروبية، كمؤسسات دولية وجامعات، عازياً ذلك إلى "السذاجة السياسية والانجرار وراء شعارات حقوق الإنسان من جهة، ووجود عناصر لاسامية بين هذه الجهات"، على حد وصفه.

هكذا بين الوضع الحكومي الهش وحركة المقاطعة المتنامية دولياً، الساعية إلى نزع الشرعية عن إسرائيل وكيانها، يبدو نتتياهو في وضع غير مريح، وهو يواجه العديد من مسببات سقوطه، أو ربما إسقاطه، من على حد السكين، وهو التوصيف الأكثر دقة لمواقع حكومة ائتلاف الـ 61 نائباً، المشلولة عملياً، والتي قد تواجه مناكفات حزبية عديدة داخل الكنيست ومن خارجه، الأمر الذي قد يدفعه إلى تقديم إجراءات وتقدمات غير مبدئية عديدة، من أجل الحفاظ على حكومته، وفي أحسن الأحوال أو أسوأها، الاتجاه صوب "حكومة وحدة" غير متحدة سوى في الشكل.. ليس إلا.

العربي الجديد، لندن، 2015/6/30

٦٥. سوريا بين السيناريوهات السلبية

أودي ديكل وعومر عينا

يتأثر ميزان القوى الحالي في سوريا من الشرخ ثلاثي الأقطاب في الشرق الأوسط. بين المحور الشيعي بقيادة إيران وبين المحور السني بقيادة السعودية، فيما ان العامل السلفي. الجهادي، بقيادة الدولة الإسلامية يشكل معاملاً ثالثاً. وميدان المعركة الأساس اليوم هو في سوريا، التي في أراضيها يتنافس فيما بينهم كل العناصر ذات المصلحة. المجموعات المنتمية إلى «المحور الشيعي»؛ المجموعة التابعة لـ «المعسكر السني» بما في ذلك محافل الجهاد العالمي؛ و «الدولة الإسلامية»؛ القوى العظمى. روسيا والولايات المتحدة؛ الأقليات التي تقاوم في سبيل حياتها، كالأكراد، الدروز،

العلويين؛ وكذا الدول التي تحد سوريا. وبسبب الصعوبة في تقدير ورسم وضع النهاية في المعركة في سوريا، نميل إلى الإشارة إلى ثلاثة سيناريوهات كبرى، على افتراض أن سوريا لن تعود إلى وضعها كما كانت قبل اندلاع الحرب الأهلية: 1. هيمنة إيرانية بشراكة حزب الله والأقلية العلوية، والذين سيواصلون الإمساك بمراكز الثقل في سوريا؛ 2. سقوط سوريا في أيدي القوى السلفية، مع هيمنة من «الدولة الإسلامية»؛ 3. استمرار الفوضى، دون حسم واضح، خليط واسع من العناصر التي تقاوم الواحد الآخر.

سياسة عدم التدخل الإسرائيلية

صراع القوى الإقليمية، الذي ينعكس في القتال في سوريا، إلى جانب انعدام اليقين بالنسبة لوضع سوريا في المستقبل وعدم القدرة على توقعه، ولا سيما قدرة التأثير المحدودة على ما يجري وعدم الرغبة في الغرق في الدوامة الإقليمية وتحمل المسؤولية عن نتائجها، كل هذا أدى إلى بلورة سياسة عدم التدخل الإسرائيلية في المعركة. وحددت حكومة إسرائيل منذ وقت غير بعيد إيران بصفقتها التهديد المركزي على دولة إسرائيل. سواء بشكل مباشر أم من خلال أذرعها. حزب الله ونظام بشار الأسد. ظاهراً، حتى الآن تحسن الوضع الاستراتيجي لإسرائيل كنتيجة لعملية تفكك الحلقة السورية في «المحور الإيراني»، دون أن تكون مطالبة باستثمار مقدرات واخذ مخاطر عالية. كما أنه يسود التقدير بأنه اتسع مجال المصالح المشتركة لإسرائيل والدول السنية المتفككة بل ويوجد أساس للتعاون بينها، والذي يتركز في السعي إلى شل النفوذ الإيراني في المجال وتصميم وجه سوريا في اليوم التالي لنظام بشار الأسد. على هذه الخلفية، تمتنع إسرائيل عن استباق المتأخر واختيار ما هو السيناريو المفضل عليها من بين الخيارات السيئة الثلاثة: هيمنة إيرانية أو الدولة الإسلامية أو استمرار الفوضى في الأراضي السورية. واستندت هذه السياسة إلى الفهم الذي ليس غير منطقي، بأنه في الواقع الحالي لا معنى للاعتماد على أي جهة ولا يمكن التأثير على تصميم صورة سوريا، دو «أقدام على الأرض»، أي التدخل العسكري الكثيف.

تمهيدا لتغيير الوضع الاستراتيجي

إن انتقال الأحداث من سوريا إلى إسرائيل، والذي وجد تعبيرة بضغط أبناء الطائفة الدرزية على إسرائيل لمساعدة أبناء شعبهم في الدفاع عنهم، مثلما هو أيضاً التقدير بأنه اقتربت نقطة التحول التي يفقد فيها نظام الأسد معاقلة الأخيرة. التطور الذي سيدفع إيران إلى تعظيم تدخلها في الحرب في سوريا، وإلى جانب ذلك إمكانية أن تسيطر الدولة الإسلامية على مجالات أخرى يهجرها جيش

الأسد، تستدعي من إسرائيل إجراء تقويم للوضع الاستراتيجي، تحديد الوضع والأهداف التي تحسن في خدم مصالحها وتوجيه أعمالها بما يتناسب مع ذلك.

الفرضية الأساس لدى أصحاب القرار في إسرائيل قبل وفي أثناء تغيير وجه الشرق الأوسط منذ 2011، هو أن إيران تشكل التهديد الاستراتيجي الأساس على إسرائيل. فالبرنامج النووي الإيراني الطموح، والذي يعالج الآن أيضاً في الإطار الدولي، كان ولا يزال بؤرة المساعي السياسية والعسكرية لإسرائيل. وإضافة إلى ذلك، فإن إسرائيل قلقة من الاتفاق بين إيران والقوى العظمى، والذي في إطاره سيعترف بإيران كدولة «حافة نووية» والى جانب ذلك ستواصل استخدام أذرعها، ذات القدرة على استهداف كل نقطة في إسرائيل بالأسلحة الصاروخي من لبنان، من سوريا، بل من قطاع غزة، وإطلاق العمليات الإرهابية إلى أراضي إسرائيل. هذا الوضع، ليس مقبولاً في نظر إسرائيل. ومن هنا يستمد التطلع الإسرائيلي لحل «المحور الإيراني».

على إسرائيل أن تتصدى لرؤية بعض من الدول الغربية (ويحتمل الإدارة الأمريكية أيضاً)، والتي بموجبها إيران بالذات هي الجهة التي تدخل الاستقرار إلى الفوضى السائدة في سوريا، في العراق وفي الشرق الأوسط بأسره. وذلك في أعقاب قتالها ضد الدولة الإسلامية وعلى أساس التقدير بانها دولة مسؤولة يمكن أن تثبت حيالها «قواعد لعب» مقبولة.

وبافتراض أن على دولة إسرائيل أن تنظم نفسها تمهيدا لما سيأتي، وانطلاقاً من الفهم بأنه يتآكل خيار الوقوف جانبا، فإن عليها أن تتعش منظومة الاعتبارات الاستراتيجية التي تستمد منها سياسة عدم التدخل، وفي هذا الإطار مطلوب تفكير باعث على التحدي، يشير إلى ظاهرة الدولة الإسلامية كتهديد خطير أخطر حتى من التهديد الإيراني. سيناريو ينجح فيه التنظيم في احتلال أراض في هضبة الجولان وتثبيت نفسه فيها، سيضع إسرائيل وجها إلى وجه أمام جهة لا تعمل حسب قواعد اللعب بين الدول. وذلك، خلافاً لإيران، سوريا وحزب الله، التي توجد حيالهم منظومة من قواعد اللعب والمنطق المرتب.

ينبغي الافتراض بأنه إذا ما سقطت هضبة الجولان ومناطق أخرى تحت سيطرة الأسد وشركائه في أيدي «الدولة الإسلامية» فإن السلاح على أنواعه أيضاً، والذي يوجد في تلك المناطق، ستضع الدولة الإسلامية يدها عليه.

وتثبت التجربة بان الدولة الإسلامية تعرف كيف تستخدم منظومات سلاح متطورة وتجند الفارين من جيش العراق وسوريا إلى صفوفها. سلاح استراتيجي تحت تصرفها، سيكون أخطر على إسرائيل من ذات السلاح في يد «المحور الإيراني» الذي تسيطر عليه اعتبارات كابحة.

سبب آخر لتحديد «الدولة الإسلامية» كتهديد مركزي، يرتبط بسياسة ووضع جيران إسرائيل وكذا حلفائها. صحيح أن إيران وفروعها تشكل عدوا مشتركا لإسرائيل والأردن، مصر والسعودية ودول الخليج، ولكن قدرتها على المس بها، محدودة لان سكانها في أغلبيتهم الساحقة سنة. وبالتالي فان إيران تجد صعوبة في تجنيد العطف في أوساط معظم السكان في هذه الدول وكذا التغيير فيها للميزان بين القوى الداخلية. صعوبة أخرى تقف أمامها إيران في هذا السياق هي ان مقدراتها في الوقت الحالي منتشرة في عدد كبير من الساحات على التوازي. وفي أعقاب ذلك فانها تجد صعوبة في خلق كتلة حرجة من النفوذ. بالمقابل، فان للدولة الإسلامية إمكانية تهديد كامنة كبيرة على الدول المجاورة لإسرائيل وذلك لان بوسعها أن تؤثر على جماعات من السكان السنة المحبطين، ذوي الطريق المسدود.

وبالفعل، فان متطوعين من بين الدول السنية ينضمون إلى فكرة الدولة الإسلامية بل والى صفوفها. وحتى الآن، تم احتواء التهديد في جهد كبير من الأنظمة السائدة، ولكنه تعاضم واتسع في الدول الفاشلة والمتفككة في المنطقة. فسيطرة الدولة الإسلامية على سوريا، بل وعلى معظم أراضيها كفيل بان يحدث موجات صدى في شكل فوضى في الأردن، في لبنان، في شبه جزيرة سيناء بل وفي السعودية وإمارات الخليج.

من زاوية النظر الإسرائيلية، من الصعب تصور الكثير من السيناريوهات السلبية أكثر من إغراق الأردن بنشطاء الدولة الإسلامية، الذين يهددون الأسرة المالكة ويهزون الاستقرار في المملكة. اعتبار هام آخر في تحديد السياسة الإسرائيلية هو منظومة العلاقات بينها وبين الولايات المتحدة، والتي صممت على مكافحة الدولة الإسلامية أولا.

ضربة إسرائيلية لإيران، حتى وان كانت بشكل غير مباشر، كفيلة بان تؤدي إلى تعزز الدولة الإسلامية وتشكل مدماما سلبيا آخر في منظومة العلاقات المتوترة بين إسرائيل والولايات المتحدة. وإضافة إلى ذلك، فان مثل هذه الضربة من شأنها حتى أن تصطدم بمصالح الدول الغربية، في فترة مطلوب فيها من إسرائيل أن تساعد حكوماتها في الصراع الذي تديره ضد المقاطعات وحملات نزع الشرعية ضد إسرائيل.

ما الذي يمكن لإسرائيل عمله مع ذلك؟

في ظل هذا التعقيد، اختارت إسرائيل التركيز على الرد على سيناريو استمرار الفوضى، وعملت على خلق روافع تأثير على جماعات الثوار والقيادات المحلية في جنوب سوريا ولا سيما في هضبة الجولان. المساعدة الإنسانية التي تقدم من جانب إسرائيل بهذه المحافل، التي تشخص كثوار يقاتلون

ضد نظام الأسد والقوى المساعدة له، قدس الإيرانيين، حزب الله وميليشيات شيعية، ترسخ صورة مفادها أن إسرائيل تدعم إنسانيا وعسكريا محافل الجهاد السلفي، كجبهة النصرة الذين يقاتلون نظام الأسد. وتتعمم هذه الصورة من جانب محافل «المحور» . إيران، نظام الأسد وحزب الله . والذين يمارسون حرب معلومات غايتها إثارة السكان الدروز في إسرائيل ضد سياسة حكومة إسرائيل والمساعدات الإنسانية التي تقدمها في هضبة الجولان.

الرد الوحيد، المناسب لجملة السيناريوهات المشار إليها، هو تعزيز وتوسيع روافع التأثير الإسرائيلية في جنوب سوريا وفي هضبة الجولان. لهذا الغرض نوصي بتخطيط استراتيجية مشتركة مع الأردن، بإسناد أمريكي، لإقامة منطقة نفوذ مشتركة في جنوب سوريا. في هذا الإطار، السعي إلى التنسيق مع لاعبي «إجابين» (أو سلبين اقل)، مثل قوات «الجيش السوري الحر»، جماعات سكانية محلية، منظمات لا تنتمي إلى الجماعات السلفية المتطرفة، وجماعات أقلية، كالدروز. الشراكات مع هذه الجهات، حتى وان كانت محدودة في الزمن فقط، ستقوم على أساس المساعدة العسكرية والإنسانية، تموين الاحتياجات الحيوية للسكان، لدرجة خلق اقتصاد حدود يتضمن مسارات تموين بضائع من إسرائيل إلى جنوب سوريا. لإسرائيل وللأردن قدرات جوية وقدرات مضادة متطورة بواسطتها يمكنهما أن يقيما «منطقة حظر طيران» في مناطق محددة، والى جانب ذلك منح غلاف دفاعي مضاد للاعبين الذين يتعاونون معهما، دون استخدام القوات البرية. نشاطات في هذا الاتجاه، سيعزز الحلف الاستراتيجي بين الأردن وإسرائيل، يصد توسع نفوذ إيران وحزب الله من جهة وجبهة النصرة وعناصر الجهاد السلفي من جهة أخرى ويمنع نشوء «فراغ» تجتذب إلى الدخول إليه الدولة الإسلامية. من المهم أن يكون الدروز، سواء في جبل الدروز أم في هضبة الجولان السورية جزءا من منظومة اللاعبين المحددين كشركاء لإسرائيل والأردن. وفي هذا الإطار، تحدد إسرائيل والأردن مجالا محميا يمكن أن يفر إليه لاجئون دروز وتقدم لهم المساعدات الإنسانية اللازمة.

نظرة عليا - 2015/6/30

القدس العربي، لندن، 2015/7/1

٦٦ . كاريكاتير:



الجزيرة نت، الدوحة، 2015/6/30